



جامعة المنصورة

كلية الآداب

—

**شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على
منظومة القيم لدى الشباب
”دراسة على عينة من طلبة كلية التربية جامعة الإسكندرية“**

إعداد

دكتورة / صفاء على رفاعى

مدرس علم الاجتماع

كلية التربية - جامعة الإسكندرية

مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة
العدد الواحد والستون - أغسطس ٢٠١٧

شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على

منظومة القيم لدى الشباب

"دراسة على عينة من طلبة كلية التربية جامعة الإسكندرية"

د / صفاء على رفاعى

فأكثر لهزات كبرى، كما أنها عرضة للتآكل والزوال مع تزايد موجات العولمة والمعلوماتية باعتبارهما أبرز ما شهده العالم المعاصر من تغيرات ومستجدات ويتأثر مجال القيم بالمستجدات والتغيرات العالمية، وكان من نتائج هذا التأثير أن انحسرت قيم وظهرت قيم جديدة، فانعكس ذلك كله على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للإنسان وعلى أساليب حياته فنشأ شباب اليوم في عصر تعرضت فيه المجتمعات للتغيرات العالمية في ظل الحضارة المعاصرة والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يميز أنماط الحياة ووسائلها ومتطلباتها.

ولا شك أن أزمة القيم التي يعاني منها الإنسان المعاصر أكثر حدة عند جيل الشباب الذي يعاني تخبطاً في الهوية وضياًعاً في الأهداف، خاصة بعد الأزمات والهزات الاجتماعية والسياسية العميقة التي عصفت بالعالم المعاصر، وهنا يجد الشباب نفسه موزعاً بين أهداف وغايات متعددة، وما يتطلبها من قيم متنوعة، مع الرغبة لبلوغ التكامل والوحدة كى

مقدمة:

يشكل الشباب فئة متميزة في أى مجتمع بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع فى كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع.

وتعد القيم هي الضابط والمعيار الأساسى للسلوك الفردى والاجتماعى، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسؤولية المشتركة فى تعميق القيم وتميئتها لدى الشباب عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع.

كما تعد القيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات والمستجدات في العصر الحديث، ولا سيما مع تنامي موجات العولمة وما رافقها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية، وتشير بعض الدراسات إلى أن الثقافة بوجه عام بالمعنى الأنثروبولوجي الواسع للكلمة تتعرض أكثر

منظومة القيم لدى الشباب، أما المبحث السادس فقد تناول الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها.

المبحث الأول: الإطار النظري والمنهجى للدراسة: ١ - مشكلة الدراسة:

لقد أحدثت الاختراعات التكنولوجية الحديثة الكثير من التغيير الشامل فى الحياة اليومية والنشاط البشرى مما أدى إلى ظهور أنماط من الإتصال البشرى غير التقليدى، وتظهر أهمية التطورات التكنولوجية فى مجال الإتصال فى المجتمع الحديث فى تغييرها الملامح التقليدية لحياة الشعوب وما نتج عنها من تغيرات جذرية فى حياة الأمم وظهور أنماط جديدة من العلاقات الفردية والجماعية حتى على المستوى الدولى^(٢).

وقد استطاعت مواقع التواصل الاجتماعى إحداث تطورات هائلة فى حياة الأفراد فى كافة نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية لتشكل عالماً جديداً يتيح إبداء الآراء بحرية لم تعرفها البشرية من قبل^(٣).

^(٢) عبد الله عبد الرحمن، سوسيولوجيا الإتصال والإعلام، نشأة التطورية والاتجاهات الحديثة، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢، ص ٥.

^(٣) أشرف جلال حسن، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الإنصالية للأسرة المصرية والقطرية، المؤتمر

يتيحاً له السلام مع النفس والعالم أجمع، ومن الطبيعى أن تؤدي التغيرات الحادثة فى المجتمع العربى إلى تغير قيمى لدى أبنائه وخاصة الشباب، ومن ثم تغير فى أولويات هذه القيم لديهم.

وجدير بالذكر إنه منذ ظهور الشبكات الاجتماعية فى مطلع القرن الحادى والعشرين، بدأ الحديث عن سلسلة من التحولات والظواهر الاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية كنتاج للممارسات الفردية والجماعية والمؤسسية للاستخدام الفعال لتكنولوجيا الإتصال بأبعادها المعلوماتية والمعرفية، وتم طرح العديد من القضايا للحوار والنقاش مثل السيطرة على المعلومات وحجم وسرعة نقلها ونشرها^(١).

هذا وقد تم معالجة شبكات التواصل الاجتماعى وانعكاساتها على منظومة القيم لدى الشباب من خلال عدة مباحث، تناول المبحث الأول منها الإطار المنهجى للدراسة، وتناول المبحث الثانى المفاهيم الأساسية للدراسة، أما المبحث الثالث فتناول الدراسات السابقة، وأما المبحث الرابع فتناول أنواع وخصائص شبكات التواصل الاجتماعى، والمبحث الخامس تناول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعى على

^(١) Mahmoud Eid and Stephen, J. A. Ward, 2009, Ethics, New Media, and Social Networks, Global Media Journal, Canadian Edition, Volume 2, Issue 1, pp. 1-4 .

وبرزت في الآونة الأخيرة شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت وحظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي، بل وقد بات بعضها من أكثر المواقع زيارة في العالم، حتى أنها أصبحت تغطي على ما يعرف في علم الاجتماع بـ"المكان الثالث" أي المكان الذي يلجأ إليه الإنسان بعد مكانه الأول (البيت) ومكانه الثاني (العمل أو المدرسة أو الجامعة)، ولقد بات واضحاً أن هذا المكان الثالث أصبح مكاناً إلكترونياً بامتياز^(٤).

٢ - أهمية الدراسة:

تعد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي Social Networking Sites على الإنترنت من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجال الإتصالات بين الأفراد، وقد امتد استخدامها ليشمل كل أنشطة الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، وتصنف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها من تطبيقات الويب 2 (Web 2.0 بالرغم من أنها أنشئت قبل الويب 2، ويعد الجيل الثاني من الويب Web 2.0) (هو الذي نقل المستخدم من مجرد متلقي غير متفاعل إلى مستخدم فعال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتويات مسبقة

حيث أتاح الإنترنت للناس فرصة الانخراط في محادثات متعددة الأطراف، سواء كانت تزامنية في الوقت الحقيقي، أو غير تزامنية في أوقات مؤجلة، من خلال مجموعات الدردشة والرسائل النصية والبريد الإلكتروني والعوالم المتخيلة من خلال وسيط الكتابة^(٥)، وهي ما يطلق عليها الجماعات الافتراضية التي تشير إلى مجموعات من الأفراد المترابطين عبر سلسلة من المصالح والممارسات الإتصالية

العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، ج٢، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

^(٤)سعد محمد عوض المطيري، دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكرى لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٨٥، مارس، ٢٠١٧، ص ٦٥.

^(٥)"Ruler Woman between Informal Work and Decision Authority", Sharjah University Journal, Vol. 7, No.1, Feb. 2010

^(٦)"Changing Political Culture between Two Generations," Faculty of Arts Journal, Zagazig Univ., No. 44, 2008.

٣ - أهداف الدراسة:

حددت الدراسة هدفاً رئيسياً مؤداه تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى الشباب، وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي:

- ١- التعرف على أهم أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر تداولاً بين الشباب.
- ٢- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٣- التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تغير القيم الاجتماعية لدى الشباب.
- ٤- التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تغير القيم السياسية لدى الشباب.
- ٥- التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تغير القيم الدينية لدى الشباب.
- ٦- التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تغير القيم الاقتصادية لدى الشباب.

٤ - تساؤلات الدراسة:

- لقد حددت الدراسة عدداً من التساؤلات تساعد الإجابة عنها في تحقيق أهداف الدراسة:
- ١- ما أهم أنواع شبكات التواصل الاجتماعي المتداولة بين الشباب؟
 - ٢- ما أهمية شبكات التواصل الاجتماعي؟

الإعداد إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عبر المستخدم ويتشارك فيها مع الآخرين^(٧).

وتعد الأنشطة الاجتماعية ضرورة ملحة تتطلبها مرحلة الشباب بصورة خاصة فهي مصدر من مصادر الكشف عن مواهب الشباب وإمكانياتهم وميولهم في شتى مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية، فالتنمية لا يمكن أن تتم بدون إعداد الشباب الذي هو أداة للتنمية، فبقدر ما يتوفر له من صحة وحيوية وقدرة وابتكار وإبداعية ومهارات مهنية وتقنية وإحساس بالمسؤولية، بقدر ما يتوفر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو والتطور^(٨).

وانطلاقاً من هذه الحقائق التي تفرضها علينا شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في صنع وإحداث التغيير في جميع المجالات تأتي أهمية هذه الدراسة التي تتناول شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على منظومة القيم لدى الشباب.

(٧) خالد عبد اللطيف محمد عمران، فاعلية استخدام المدونات في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعليم لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، العدد الواحد والثلاثون، يناير ٢٠١٢، ص ٣٥٣.

(٨) محمد سلامة غباري، الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، ١٩٨٣.

النظرية الأولى: الحتمية التكنولوجية:

تأتي القناعة الخاصة بمعتني تلك النظرية من أن التكنولوجيا في حد ذاتها تتمتع بقوة التغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والواقع الاجتماعي، ويرى مستخدمي هذه النظرية "الحتمية التكنولوجية" والمنقائلين بها أنها تملك مقاليد التقدم للبشرية وتضعها ذريعة لفشلها في التواصل الحقيقي على أرض الواقع الذي لم تستطع البشرية تحقيقه، وتعدده نوعاً من انتصار التكنولوجيا على الواقع الذي تعايشه البشرية من حولها، فنجد أن الأفراد في مختلف بقاع الأرض فشلوا في التوصل إلى حل يبقوهم على اتصال دائم، في حين تدخلت التكنولوجيا بكل ما أوتيت من قوة لتقدم لهم الحلول الجذرية التي تقضي على جميع المشكلات التي تورقهم وتعمل على تقريب المسافات بين مشارق الأرض ومغاربها، وهذا وحده كافي لمعتني تلك النظرية، في حين يرى البعض الآخر الذي يملك نظرة تشاؤمية أن التكنولوجيا ما هي إلا أداة لفرض الهيمنة والسيطرة على الشعوب الضعيفة، والتحكم في قناعات الأفراد فهي تقوم باقتحام حياة الفرد الشخصية وتقتت علاقاته الاجتماعية الحقيقية على أرض الواقع^(١).

٣- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على

القيم الاجتماعية لدى الشباب؟

٤- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على

تغير القيم السياسية لدى الشباب؟

٥- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على

تغير القيم الدينية لدى الشباب؟

٦- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على

تغير القيم الاقتصادية لدى الشباب؟

٥ - الإجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الإجراءات المنهجية الخاصة بالبحث الوصفي التي تعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع، ووصفها بدقة والتعبير عنها كما وكيفاً في تصنيف المعلومات وتنظيمها، لفهم علاقات هذه الظاهرة بغيرها من الظواهر والوصول لاستنتاجات تسهم في تطوير الواقع المدروس، ولقد اعتمدت الدراسة على طريقة المسح الاجتماعي على عينة عشوائية منتظمة من طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

٦ - الاتجاهات النظرية المفسرة للدراسة:

أجريت العديد من الدراسات والبحوث

العلمية حول موضوع مواقع التواصل

الاجتماعي أكدت على نظريتين هما:

(١) إبراهيم جابر السيد، المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي (السلوك المدرسي- الزواج العرفي-

النظرية الثانية: الحتمية الاجتماعية:

تعتمد نظرية الحتمية الاجتماعية على أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس في خلق مواقع التواصل الاجتماعي، وهي الدافع الأقوى لإنشاء تلك المواقع وليس العكس^(١٠)، فهم يرون أن العلاقات الاجتماعية لها قوة وتأثير كبير يدفع الأشخاص لمحاولة خلق بيئة تجمعهم محاولين خلق إطار موحد وهو ما دفعهم إلى بناء وتكوين تلك الشبكات الاجتماعية سواء كانت على الشبكة العنكبوتية، أو على أجهزة الهواتف النقالة الخاصة بهم، أو من خلال الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية في محاولة منهم لتقريب المسافات بين بعضهم البعض، وهي نظرية في حد ذاتها معاكسة للنظرية الأولى "الحتمية التكنولوجية" التي ترى أن التكنولوجيا هي صاحبة الفضل في خلق مناخ يجمع كل تلك العلاقات الاجتماعية في إطار واحد، ومن خلال

عدة تطبيقات ليختار كل فرد ما يتناسب مع احتياجاته وقناعاته الشخصية^(١١).

٧ - مفاهيم الدراسة:

من أهم المفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة ما يأتي:

أ- شبكات التواصل الاجتماعي : Social Networking Sites

تعرّف الشبكات بأنها مشتقة من الخلط والتداخل، ويُقال اشتبك الظلام اختلط، أما التواصل فيعرف في اللغة: وصلت الشيء بغيره وصلاً فاتصل به، والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع^(١٢).

وتشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (web2)، حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم، ويتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو مشاركة الملفات الشخصية

(١١) عباس مصطفى صادق، "الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، ٢٠١١، ص ٩.

(١٢) فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مجلد ٣٠، عدد ٦١، ديسمبر، ٢٠١٤، ص ص ٢٠١-٢٠٢.

الطلاق - الانحراف الجنسي - إدمان الإنترنت)، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، الطبعة ١، ٢٠١٣، ص ٧.

(١٠) زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، العدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان، ٢٠٠٣، ص ٢٣.

متزامنة، والأعضاء لا يحضرون في نفس المكان والتواصل يتم دون الحضور، وقد يكون المجتمع الافتراضي أكثر قوة وفاعلية من المجتمع الحقيقي، وذلك لأنه يتكون بسرعة وينتشر عبر المكان، ويحقق أهدافه بأقل قدر من القيود والمحددات^(١٥).

كما تُعرف بأنها: تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو مؤسسات أو جماعات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة - Node) بحيث يتم توصيل هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الإنتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص^(١٦).

وتعرف بأنها اشتراك مجموعة من الأشخاص في مجموعات مختلفة الحجم والشكل

^(١٥) حسنين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص ١٠٥.

^(١٦) سهير صفوت، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها، دراسة ميدانية على عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، مجلد

للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وتتنوع أشكال وأهداف شبكات التواصل الاجتماعي فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين والمصورين والإعلاميين وغيرها^(١٣).

كما تُعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وتتيح الفرصة للإتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الإتصال وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر^(١٤).

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام الوسائل الإعلامية الجديدة لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية أو تربوية وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بأنها لا تكون بالضرورة

^(١٣) رضا النجار، جمال ناجي، تكنولوجيا المعلومات والإتصال، الفرص الجديدة المتاحة لوسائل الإعلام بالمغرب العربي، تونس، قمة مجتمع المعلومات، اليونسكو، نوفمبر، ٢٠٠٥.

^(١٤) Ellison, N. & Boyd, N. (2008): Social network sites , Definition history and scholar ship, Journal of computer mediated communication, 13(1), 18-44.

وأما القوام فهو العدل وحسن الطول وحسن الإستقامة^(١٦).

والواقع أن للقيم مدلولات ومعان متعددة ومتباينة سواء على المستوى العلمي أو فيما يتداوله الناس في أحاديثهم، فالناس يتحدثون عن القيمة بمعنى الفائدة أو المنفعة مثل قيمة الماء والهواء والغذاء بالنسبة لصحة الإنسان ونموه، حيث يقصدون الفائدة المادية التي تعود على جسم الإنسان من استخدامه لهذه الأشياء، كما يتحدثون عن قيمة الصلاة وحسن المعاملة والبر بالفقراء وقيمة المال والانجاز، كما يستخدمون كلمة قيمة للدلالة على المكانة الاجتماعية للمرء، هذا ومن الواضح أن هذا الاستعمال المرن لمفهوم القيم ليس لدى رجل الشارع فحسب بل أن المؤلفات الفلسفية والسيكولوجية والسوسيولوجية التي تتناول القيم بالدراسة والتحليل زاخرة أيضاً بالمعاني المتباينة لمفهوم القيم، كما أن مفهوم القيم يستخدم في اللغات المختلفة بمعاني متعددة فمثلاً في اللغة الفرنسية تعنى كلمة "valuer" القيم والشجاعة، وكذلك في اللغة الإنجليزية والإيطالية نجد أنها تحمل نفس المعنى، أما في اللغة اللاتينية فتعنى كلمة "valere" أن يكون الفرد قوياً ومفيداً، كما

(١٦) ابن منظور: لسان العرب، المجلد ١، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣.

كبيرة أو صغيرة، رسمية أو غير رسمية، مقصودة وغير مقصودة، وذلك من أجل نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها وتقديم صور المساعدة المختلفة، وإن استخدامها أصبح يربط بين الشعوب ويقوي العلاقات الشخصية والانخراط في الحياة المدنية والسياسية داخل المجتمع بدرجة كبيرة^(١٧).

ب - منظومة القيم:

يختلف مفهوم القيمة من تخصص لآخر، كما أنه قد يستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد، كما أن له أهمية خاصة في الاقتصاد وعلم الاجتماع والفلسفة.

والقيمة في اللغة جمع قيم ومعناها السعر أو الثمن^(١٨)، وكلمة قيمة في اللغة العربية مشتقة من القيام وهو نقيض الجلوس، قام يقوم قوماً وقياماً وقواماً وقامة، والقيام بمعنى آخر هو العزم، كما جاء بمعنى المحافظة والإصلاح،

(١٧) خديجة عبد العزيز علي، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٢٢، العدد ٣، يوليو ٢٠١٤، ص ٤٤٥.

(١٨) المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت، ٢٠٠٠.

أما في علم الاجتماع فإن القيم تعتبر حقائق أساسية هامة في البناء الاجتماعي، وهي لذلك تعالج من وجهة النظر السوسيولوجية على أنها عناصر بنائية تشتق أساساً من التفاعل الاجتماعي وتعد في السنين الأخيرة من الموضوعات التي تحظى بأهمية واضحة في النظرية أو البحث السوسيولوجي^(٢٣).

ومن التعريفات الهامة لمصطلح القيمة تعريف "كلاكهون" فقد عرفها بأنها: "تصور واضح أو مظهر يميز الفرد أو الجماعة ويحدد ما هو مرغوب فيه بحيث يسمح لنا بالإختيار من بين الأساليب المتغيرة للسلوك والوسائل والأهداف الخاصة بالفعل"، أما "بارسونز" فقد عرفها بأنها: "عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معياراً أو مستوى للإختيار من بين بدائل التوجه التي توجد في الموقف"، فالقيم تمثل معايير عامة وأساسية يشارك فيها أعضاء المجتمع وتسهم في تحقيق التكامل وتنظم أنشطة الجماعة^(٢٤).

وأما نسق القيم فيشير إلى نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة ما، وتتميز القيم الفردية فيه

يستخدم مفهوم القيمة أيضاً للدلالة على اتجاه نحو الحياة أو نحو قضية عظيمة مثل التضحية من أجل الوطن وتعتبر أعلى مراتب سلم القيم^(٢٥).

وأما القيمة في علم الاقتصاد فلها معنيان: أولهما صلاحية شئ لإشباع حاجة، أو ما يطلق عليه قيمة المنفعة، وثانيهما ما يساويه متاع حين يستبدل به غيره في السوق، أو ما يطلق عليه قيمة المبادلة، وقيمة المنفعة لمتاع ما هي تقدير الشخص بالذات لهذا المتاع، أما قيمة المبادلة فهي تقديره عند الجماعة التي يتداول الشئ بين أفرادها^(٢٦).

أما في الفلسفة فهناك اختلاف فيما بين الفلاسفة حول مدلول القيم ومعناها، ولم يصلوا إلى حلول متفق عليها، وكانت آراؤهم في هذا الصدد تصطبغ بصبغة ميتافيزيقية لا ترتبط بمكان أو زمان معينين، كما كانوا يعنون بالقيم أشياء متباينة ويعبرون عنها في مفاهيم مجردة كالحق والخير والجمال^(٢٧).

(20) Frederick.E.Lumley, Principles of sociology, Second Edition, Megraw Hill company, New York, 1935, p:410

(٢١) عبد اللطيف محمد خليفة، إرتقاء القيم، دراسة نفسية، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، أبريل، ١٩٩٢، ص ٣.

(22) Duncan Mitchell, A Dictionary of Sociology, Routledge & Kegan paul, London, 1968, p218.

(٢٣) أمل حركة، مصطلحات ونصوص باللغة الإنجليزية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨، ص ص ٢٧-٢٨.

(٢٤) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع،

الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ٥٠٣.

ويشير معجم العلوم الاجتماعية في تحديده لمصطلح الشباب إلي أنه يقصد به عادة "الأفراد في مرحلة المراهقة، أي الأفراد بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج، وأحياناً يستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن السادسة عشرة، إلا أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة، وقد قيدها البعض إلي سن الثلاثين^(٢٦).

المبحث الثاني: مسح التراث في موضوع الدراسة:

تعرض الباحثة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وذلك بقصد الانطلاق من المشكلات التي أثارها والاستفادة من النتائج التي انتهت إليها، حيث أن عرض تراث البحث مطلب حيوي يعمق مناقشة القضايا المطروحة، ويعين على تشكيل رؤية موضوعية تستفيد من التراث المتاح، وفي نفس الوقت تتجنب الوقوع في الأخطاء النظرية والمنهجية التي وقعت فيها الدراسات السابقة، وهذا بعض من التراث الذي ناقش موضوع الدراسة:

(٢٦) إبراهيم شريف عبد العزيز، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي، دراسة وصفية مطبقة على طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها، مجلة الشرق الأوسط، (مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، العدد ٣٦، مارس ٢٠١٥، ص ٦٥.

بالإرتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها البعض وتكون كلاً متكاملًا.

ج - الشباب : youth

الشباب شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزاً في المجتمع حيث تعد أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أن بناؤها النفسى والثقافى يكاد يكون مكتملاً على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والإندماج والمشاركة فى تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته، كما تكمن أهمية الشباب للمجتمع فيما يمثله من مصدر للتجديد والتغيير من خلال القيم الجديدة التي يتبناها والتي عادة ما تدخل فى مواجهة مع ما هو سائد من قيم تقليدية ولهذا يعد الشباب مصدر التغيير الثقافى والاجتماعى فى المجتمع ككل^(٢٥).

وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة تعريفاً لفئة الشباب لا يزال يستخدم إلي الآن كمعيار معتمد دولياً في غالبية الدراسات والإحصائيات، وقد حدد هذا التعريف الشباب بأنهم الأفراد الذين تقع أعمارهم ما بين ١٥ إلي ٢٤ سنة.

(٢٥) سامية حسن الساعاتى، علم اجتماع المرأة، رؤية معاصرة لأهم قضاياها، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣، ص ١٠٠.

أولا :الدراسات العربية:

١- دراسة "فهد بن على الطيار"^(٢٧) بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً"، وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وتوضيح أثرها فى تغيير القيم لدى طلاب الجامعة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان من أهمها: أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في الإطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، المساعدة على تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

^(٢٧)فهد بن على الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً"، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد ٣١، العدد ٦١، ٢٠١٤.

٢- دراسة "خالد صالح"^(٢٨) بعنوان "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي"، وهدفت الدراسة إلى بيان مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي للعينة، وكان من أهم نتائجها أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تنمية المعارف، وتدعيم صلة الرحم، والمشاركة فى المناسبات العامة والاجتماعية، وتدعيم ثقافة الحوار، وتزيف وعى الشباب بقيمة الإنتماء للوطن.

٣- دراسة "عمرو أسعد"^(٢٩) بعنوان "العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية" وهى دراسة وصفية هدفت إلى التعرف على مدى العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة مستخدمى الفيس بوك واليوتيوب وبين القيم الاجتماعية لديهم،

^(٢٨)خالد صالح، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٢، الجزء ١، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠١٢.

^(٢٩)عمرو أسعد، العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية دراسة على موقعى يوتيوب وفيس بوك، رسالة دكتوراة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

الاجتماعي هو الفيس بوك والتويتر، وأن الشباب هم الفئات الأكثر استخداماً لمواقع التواصل وخاصة الإناث، كما أوضحت الدراسة أن ثمة آثار إيجابية لشبكات التواصل منها: الإطلاع على ثقافات العالم، حرية الرأي والإفتتاح على الآخرين، وكذلك ثمة آثار سلبية منها: إضاعة الوقت، الإدمان على مواقع التواصل، ضياع الهوية الثقافية، انتحال الشخصيات، تدنى مستوى اللغة العربية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة كراوت وزملائه (Krout et al.) (2007):^(٣١) تدور هذه الدراسة حول "تأثير استخدام شبكة الانترنت على التفاعل الاجتماعي وصحة الفرد النفسية"، وكانت نتائج هذه الدراسة أن الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت يؤثر بشكل كبير وسلبى على قدرة الفرد على التواصل الاجتماعي مع من هم حوله، كما أنه يقلل من قدرته على التواصل مع أفراد أسرته في المنزل الواحد، كما أشارت الدراسة إلى أن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر والاستخدام المفرد لشبكات التواصل الاجتماعي

واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٧% من الطلاب يستخدمون هذه الشبكات وأن من أكثر المجموعات المفضلة لدى الشباب هي مجموعات النقاش والترفيه، كما أن مقاطع الفيديو الترفيهية والغنائية هي الأكثر مشاهدة، وأيضاً المقاطع الوثائقية ومقاطع الفيديو التي تتناول القضايا الاجتماعية والأحداث السياسية كانت الأكثر مشاهدة لدى الشباب المصري.

٤- دراسة "جمعه سعيد تهامى"^(٣٠) بعنوان "دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية شبكات التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم ودوافع الاستخدام، وانعكاساتها على منظومة القيم لدى الطلاب، ورصد واقع استخدام هذه الشبكات، ودور الجامعة في دعم القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أشهر مواقع شبكات التواصل

^(٣٠) جمعه سعيد تهامى، دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بعنوان: التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود، سبتمبر، ٢٠١٥.

⁽³¹⁾ Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W. (2007). "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist Sept., vol.53, No.9, p.1017-1031.

التي تحدث بين الأهل والأقارب والأصدقاء، كما أوضحت الدراسة أن هؤلاء الأشخاص الذين يدمنون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعانون من الإحباط والإكتئاب الشديد، ومحاولة تجنب النشاطات الاجتماعية التي تعرض عليهم للقيام بها محاولة للترفيه عنهم فهم فقط يفضلون الجلوس خلف شاشة الكمبيوتر لفترات طويلة دون محاولة التخلي عن تلك العادة وفتح أفق اجتماعية جديدة مع من حولهم.

٤- دراسة "جاليت" والتي توصلت إلى أنه بالرغم من الآثار السلبية الموجهة للإنترنت إلا أن له آثار إيجابية كثيرة حيث يعتبر أداة فعالة في التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في استمرارية الكثير من العلاقات بين الأفراد وعملت على زيادة ثقتهم بأنفسهم^(٣٤).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال التطرق للدراسات السابقة ودراستها نجد أن هناك تفاوت وعدم انسجام في النتائج الخاصة بكل دراسة حول مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع، فقد أغفلت العديد من الدراسات أثر مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابي على مستخدمي تلك المواقع ومدى الترابط الذي يحدث نتيجة لاستخدامها،

تؤدي إلى الإصابة بالإكتئاب والعزلة الاجتماعية.

٢- دراسة ناي واربنج (Nie and Erbing) (2009) بعنوان "مواقع

التواصل الاجتماعي والمجتمع"، وقامت هذه الدراسة بتوضيح تأثير الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت على شبكة الإنترنت أو من خلال تطبيقات الأجهزة المحمولة على قدرة الفرد على التواصل اجتماعياً مع من هم حوله، وكانت نتائج تلك الدراسة أنه كلما زاد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي كلما قلت قدرته على التواصل اجتماعياً مع الأقارب والأصدقاء.

٣- دراسة كروات وآخرين: (2011) (٣٣) دراسة بعنوان "استخدام الانترنت وعلاقاته مع

الحياة الاجتماعية والنفسية"، وأكدت نتائج هذه النظرية على أن الأفراد الذين يفرطون في استخدام الانترنت يفتقدون للسعادة التي تجلبها العلاقات الاجتماعية الحقيقية والمقابلات الفعلية

(٣٢)Nie, Norman and Erbing, Lutz. (2009). Internet and Society: A preliminary Report. Standford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and Mckinsey and co.

(٣٣)Kraut, Robert, et al.; (2004). "The Internet and Social Participation Contrasting Cross-Sectional and Longitudinal Analysis". [Web page]. Retrieved July 24, 2006, from world wide web: http://jcmc.Indiana.edu/vollo/issue_1/shklovshikraut.html

(٣٤)Galit, D., My space and face book: applying the uses and gratifications theory to exploring friend - networking sites: cyber psychology & Behavior, 11(2), 2002, pp.169-174.

جدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى المجموعات المختلفة على شبكة الويب ويمكن للمشاركين فيه الدخول في شبكة أو أكثر مثل المدارس أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الإتصال بالأعضاء الموجودين في نفس الشبكة ويمكن لهم ان يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية^(٣٦).

وبذلك يمكن القول أن ظاهرة الفيسبوك " Facebook " تمثل ثورة اجتماعية ومعرفية اجتاحت جميع أطراف العالم، حيث ساهمت في إبراز طابع جديد للحياة عبر اختزالها المفاهيم التقليدية للزمان والمكان، وقد ارتبط بهذا الطابع بعدان رئيسيان:

الأول: ظهور أنماط جديدة للتواصل الاجتماعي بين المجموعات البشرية المتباينة.
الثاني: تراكم المعارف التي تشمل جميع ميادين ومجالات الحياة الاجتماعية، الأمر الذي يدفع إلى

فقط ركزت أغلبية الدراسات على الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة على الشباب الجامعيين وهي نقطة يجب أخذها في الاعتبار لما لمواقع التواصل الاجتماعي من تأثير شديد على جميع فئات المجتمع وليس فقط الشباب من طلاب الجامعة وغيرهم، إلا أنه يجب الأخذ في الاعتبار أن المجتمع بأثره وعلى اختلاف مستوياته وطبقاته وفئاته أصبحوا في حالة استخدام دائم لتلك المواقع وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية وهو ما يجب التركيز عليه والعمل على دراسته جيداً ووضع حلول مفيدة للحد من هذه الظاهرة.

المبحث الثالث: أنواع وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

أولاً : أهم أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

من أهم أنواع شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر الأكثر انتشاراً ما يلي:

١- الفيس بوك Facebook:

يعد موقع الفيس بوك واحداً من أشهر المواقع على الشبكة العالمية ورائد التواصل الاجتماعي^(٣٥)، يتيح هذا الموقع تكوين أصدقاء

^(٣٦) إيمان عبد العال أحمد، شبكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تنمية المشاركة المدنية لطلاب المدارس الثانوية الفنية بمدينة أسيوط، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٣، يناير ٢٠١٥، ص ٤٨.

^(٣٥) هانى خميس، الشباب وحرية التعبير فى عصر العولمة، القاهرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد ٤٧، العدد ٢، مايو ٢٠١٠.

القول أن الفيسبوك أصبح يمثل رافداً أساسياً من روافد المعرفة لدى مستخدميه^(٣٧).

٢- تويتر Twitter:

وهو من تقنيات التواصل الاجتماعي وهو فن مشتق من التدوين ولكنه يقتصر على إرسال رسائل أو تحديثات بحد أقصى ٦٤١ حرف فقط للرسالة الواحدة وهذا التدوين المصغر عبارة عن تحديثات كتابية تصف الأحداث التي تعاصرها في يومك على مدار الساعة ليقرأها جميع الأشخاص المتابعين لك^(٣٨).

٣- اليوتيوب Youtube:

يعتبر موقع "يوتيوب" من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، لدوره في نشر الفيديوهات وتبادلها مع المستخدمين الآخرين، واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع، وكذلك إنشاء قنوات تحتوي على بياناتهم الشخصية ومقاطع الفيديو التي يضعونها، وقد تأسس هذا الموقع في فبراير 2005 في مدينة سان برونو

(٣٧) أسامة إسماعيل عبدالباري، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة: دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، الكويت، مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية ٣٥، الرسالة ٤٠٨، سبتمبر ٢٠١٤، ص ١٣.

(٣٨) ريم عبد الله المعيزر، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي التربية (جامعة الأزهر)، العدد ١٦٤، الجزء ٢، يوليو ٢٠١٥، ص ٦١١.

ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي "تشار هيرلي" والتايواني "تشين" والبنغالي "جاود كريم" الذين يعملون في شركة pay pal المتخصصة في التجارة الإلكترونية^(٣٩).

وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أية ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات للتعبير عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع، حيث يعد موقع يوتيوب أول موقع متخصص فقط في مشاركة الفيديو الشخصي^(٤٠).

(٣٩) عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة ٤، ٢٠١١، ص ٤١٣.

(٤٠) محمد جاد المولى حافظ عويس، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢، ص ١٦٩.

ثانياً: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

١- التفاعلات الاجتماعية:

وتعتبر من أهم مزايا مواقع الشبكات الاجتماعية حيث تسمح للمستخدمين بالتواصل مع مستخدمين آخرين وتبادل المعلومات وتوسيع دائرة معارفهم، كما تساعد هذه الشبكات في التحرر من القيود الكثيرة اللازمة لبناء روابط اجتماعية جديدة في الحياة اليومية^(٤١).

٢- الصفحات الشخصية:

تعتمد مواقع الشبكات الاجتماعية على الصفحات الشخصية التي تحتوى على البيانات الشخصية للمستخدمين وصورهم وملفاتهم الشخصية والتي تمكنهم من الظهور بالأسلوب الذى يريدونه أمام الآخرين^(٤٢).

٣- حرية التعبير:

تتميز مواقع الشبكات الاجتماعية بطبيعتها الديناميكية من خلال توفير مساحات

للتعبير عن الرأي لتجسيد التفاعلية بين مستخدميها وخلق نوع من الحوار والتواصل المستمر بين المستخدمين وأصدقائهم^(٤٣).

٤- التغلب على المسافة الجغرافية:

حيث تساهم مواقع الشبكات الاجتماعية في زيادة قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية جيدة وتكوين صداقات جديدة والتواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء مهما بعدت المسافة الجغرافية متخطية حدود الزمان والمكان^(٤٤).

٥- تكوين جماعات ذات اهتمام مشترك:

وهي من أبرز ملامح شبكات التواصل الاجتماعي حيث تعمل على التقريب بين جهات النظر والاهتمامات المشتركة، كما تقوم بمد قنوات ووسائل التواصل بينهم وتدعيم هذا التواصل بفاعلية كبيرة^(٤٥).

ويمكن تلخيص أهم خصائص شبكات التواصل الاجتماعي فى الآتى:

(٤١) نيرمين زكريا خضر، الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على موقع الفيس بوك، ورقة مقدمة لمؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، المؤتمر الدولى الأول، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
(٤٢) نشوى عبد الحليم البربرى، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بذكاء الوجدان ومفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، المجلد ٣٠، العدد ٤، اكتوبر ٢٠١٥، ص ٢٠٩.

(٤٣) وليدة حدادى، الشبكات الاجتماعية من التواصل إلى العزلة الاجتماعية، مجلة دراسات، الجزائر، العدد ٣٦، سبتمبر ٢٠١٥، ص ٣٥.

(٤٤) المرجع السابق، ص ٢١٠.

(٤٥) مها عبد المجيد صلاح، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فى مكافحة المخدرات، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد ٢٩، العدد ٥٧، السعودية، يونيو ٢٠١٣، ص ٣٤٧.

والفيديوهات والوثائق والملفات والمعلومات والأخبار في أسرع وقت.

٨. إمكانية استخدام عديد من أدوات الاتصال: مثل وسائل وغرف الدردشة ولوحات الرسائل والتعليق والتراسل المباشر الفوري وتبادل كل أنواع الملفات وذلك يزيد القدرة على التفاعل الاجتماعي داخل المنظمات والمؤسسات وبين الأفراد والمعاهد من أجل المصالح المشتركة، وذلك لأنها تترك خيارات متعددة للمستخدمين وتلبي جميع رغباتهم.

٩- اللاتزامنية في التفاعل والانتشار السريع: حول العالم مما جعلها تنسم بالعالمية، بالإضافة إلى تحويل المعلومات من المحلية للعالمية مما يكسبها الانتشار الواسع.

١٠. التفاعل والإيجابية: وذلك لأنها تجعل من المستخدم مشاركاً إيجابياً، بالإضافة والتجديد المستمر لحسابه مما يعكس شخصية المستخدم وتفرد، وهذه الخاصية تعلمه المبادرة والابتكار^(٤٦).

المبحث الرابع: انعكاسات شبكات التواصل

الاجتماعي على منظومة القيم لدى الشباب:

ترتبط القيم بحياتنا ارتباطاً وثيقاً فما هي إلا تعبير لتقدير الأشياء، ولا تتعزل عن الحياة

(٤٦) خديجة عبد العزيز علي، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، مرجع سابق، ص ٤٢٩.

١. سهولة تعرف الزملاء على المستخدم من خلال الصفحة الخاصة به والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة لمعرفة والتي يضعها على حسابه.

٢. سهولة الاستخدام: حيث أنها لا تحتاج إلى إجراءات معقدة للاشتراك بها ولا تحتاج إلى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها.

٣. المجانية في عمل الحساب: تساعد على اشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد في هذه المواقع حيث أنها لا تتطلب أكثر من وجود الإنترنت وجهاز الاتصال به، وهذه المجانية أتاحت إمكانية الاشتراك لجميع الأفراد.

٤. تساعد على بناء مجتمعات من البشر بسرعة: يتشاركون الاهتمامات والأنشطة المختلفة والمصالح المشتركة مثل مجتمع الدراسة ومجتمع العمل ومجتمع التسلية والترفيه.

٥. سرعة التواصل مهما كانت المسافات بين المستخدمين: وسرعة الوصول إلى حلول للمشكلات التي قد تواجه بعض الأفراد المشتركين فيها، وذلك بتبادل الآراء والمقترحات من الآخرين.

٦. استخدامها لأشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي: وذلك لإثراء عملية التواصل وجعلها تحقق أهدافها بسهولة.

٧. توفر البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة: عن طريق الصور

النسبي فتتسأ عن التفاعل بين الأفراد والواقع الاجتماعي المحيط بهم، وتفصح هذه القيم عن نفسها من خلال التفضيل والاختيار بين البدائل المتاحة وتتحدد في الأنماط السلوكية المختلفة للأفراد وفي اهتماماتهم واتجاهاتهم^(٤٩).

وجدير بالذكر أنه رغم تعدد الفلسفات والتصورات لقضية القيم إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير، إذ يتفق الجميع على أثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان وبناء شخصيته وتعريفه بذاته ويمكن توضيح أهمية القيم فيما يلي:

أولاً : أهمية القيم بالنسبة للفرد: وتتمثل
في^(٥٠):

١- القيم جوهر الكينونة الإنسانية:

فالقيم تضرب جذورها في النفس البشرية لتمتد إلى جوهرها وخفاياها وأسرارها، كما انها تشكل ركناً أساسياً في بناء الإنسان وتكوينه.

٢- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة:

ينبع السلوك الإنساني من القيم التي تنشأ بدورها عن التصور والمعتقد والفكر، فتفكير

(٤٩) حميد خروف، فعالية القيم في العملية التربوية: رؤية سوسولوجية، الجزائر، مجلة جامعة منتوري، قسنطينة، العدد ١٠، ١٩٩٨.

(٥٠) ماجد زكي الجلاذ، تعلم القيم وتعليمها، الطبعة الثانية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص ٣٩-٤٣.

بل تعلق عليها وتسمو على الواقع لتكتسب الموضوعية والعمومية، وتعنى عمومية القيم عند "دور كايم" وجودها في الواقع كأشياء واشتراكها بين مجموعة من الناس والجماعات ليجد الناس فيها إشباعاً لرغباتهم التي يبحثون عنها بين موضوعات مختلفة في مواقف متباينة، وكل وحدة في المجتمع وكل جماعة لها قيمها الخاصة المنظمة لسلوك أعضائها^(٤٧).

١- ماهية القيم الاجتماعية وأهميتها:

يعد مفهوم القيم من أكثر المفاهيم غموضاً وتعقيداً في العلوم الاجتماعية ويعود هذا الغموض والتعقيد إلى كون مصطلح القيم مرتبط بالتراث الفلسفي من جهة، كما يمثل نقطة تقاطع لدى مجموعة من العلوم الاجتماعية والمعارف من جهة أخرى^(٤٨).

ويمكن النظر إلى القيم على أنها مجموعة من المعتقدات الصريحة أو الضمنية التي تحدث في سياق اجتماعي وثقافي متميز، الأمر الذي يضيف عليها هوية ترتبط بطبيعة البناء الاجتماعي وتحدد ما هو مرغوب فيها أو عنها اجتماعياً، وتتسم القيم بالدينامية والاستمرار

(٤٧) عبد الله رشوان، علم اجتماع التربوي، عمان، دار بيروت للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ١٦٠.

(٤٨) محمد علي محمد وآخرون، المجتمع والثقافة والشخصية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٣، ص ٣٤٩.

فى مجالات الحياة المختلفة، وتتضح أهمية القيم بالنسبة للمجتمع من خلال^(٥١):

أ- القيم تحفظ للمجتمع بقاؤه واستمراريته:

تشهد الحقيقة التاريخية أن قوة المجتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها، بل أن بقاءها ووجودها واستمراريتها مرهون بما تملكه من معايير قيمية وخلقية، فهى الأسس والموجهات السلوكية التى يبنى عليها تقدم المجتمعات ورفيها والتي فى إطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والإنسانية، ورسم معالم التطور والتمدن البشرى.

ب- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه:

وذلك أن القيم تشكل محوراً رئيسياً من ثقافة المجتمع، وهى الشكل الظاهر من هذه الثقافة التى تعكس أنماط السلوك الإنسانى الممارس فيه، ونظراً لتغلغل القيم فى جوانب الحياة كافة فإن هوية المجتمع تتشكل وفقاً للمنظومة القيمية السائدة فى تفاعلات أفراده الاجتماعية.

ج- القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة:

تؤمن القيم للمجتمع حصناً راسخاً من السلوكيات والقيم والأخلاق التى تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعاً

الإنسان فى الأشياء والمواقف التى تدور حوله وبناء تصوراتها عنها هو الذى يحدد منظومته القيمية، ومن ثم تصدر أنماط السلوك وفق هذه المنظومة.

٣- القيم حماية للفرد من الانحراف والانجراف وراء شهوات النفس وغرائزها:

إن سياج القيم هو الذى يحفظ الإنسان من الانحراف النفسى والجسدى والاجتماعى وبدون هذا السياج يكون الإنسان عبداً لغرائزه وأهوائه وشهواته التى لا تقوده إلا للدمار والفناء.

٤- تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة فى الحياة وتبعده عن السلبية:

حيث أن معنى الحياة وجدواها يكمن فى النجاح والإنجاز والعمل، والقيم الفاضلة هى سبيل ذلك، فهى التى تجعل للحياة معنى وجدوى، فالقيم تحدد أهدافك فى الحياة ومنطقتك إليها، وهى التى تشعرك بالنجاح والإنجاز والتقدم وتبعث فى النفس السعادة.

ثانياً: أهمية القيم للمجتمع:

كما أن للقيم أهمية فى حياة الأفراد كذلك لها أهمية بالغة فى حياة المجتمعات والشعوب، حيث أن المجتمع الإنسانى مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة أفراده بعضهم ببعض

(٥١) المرجع السابق، ص ص ٤٤-٤٦.

ما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب فيه، إضافة إلى أنها تعمل على تحديد السلوك وتدعيم الإتجاهات والمعايير في مختلف مواقف الفعل الإنساني لذا فإن أى انحراف عن تلك القيم يعد إنحرافاً عن ثقافة المجتمع، فالقيم هى حلقة الوصل بين الأنساق الثلاثة الكبرى للفعل الإنساني وهى نسق الشخصية والنسق الاجتماعى والنسق الثقافى.

٢- القيم متوارثة:

حيث يشكل الأثر التاريخى للمجتمع أحد الروافد الأساسية لتشكيل نسق القيم وتنتقل القيم من جيل إلى جيل عن طريق التنشئة الاجتماعية.

٣- القيم حصيلة للتجربة الجمعية للمجتمع:

حيث تقوم كل جماعة تلقائياً بترتيب قيمها حسب الأهمية وهذا ما يجعل قيمة معينة لها أهمية وسائدة فى المجتمع.

٤- القيم ظاهرة مجتمعية:

القيم مثلها مثل كل الظواهر الاجتماعية تخضع للتغير وذلك بسبب تغير تركيب البناء المجتمعى أو ضغوط القوى الخارجية.

٥- القيم مفاهيم:

القيم مفاهيم تصورية بالإضافة إلى كونها مفاهيم عامة حيث تعنى الأولى أن القيم تشكل على شكل ألفاظ مطلقة، أما الثانية فتعنى أنها تتضمن مجموعة من التعليمات التى يمكن من خلالها فهم فعل معين، إلا أنها عبارة عن مفاهيم مرغوبة ومتطلبات اجتماعية ترقى أحياناً

قوياً بقيمه ومثله، تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان، وتحارب فيه قيم الشر والفساد.

٢- خصائص القيم الاجتماعية:

لا شك أن القيم تعد من المفاهيم الأساسية فى كافة العلوم الإنسانية إذ تستمد أهميتها لما لها من خصائص نفسية واجتماعية، فضلاً عن كونها تتسم بالعمومية بوصفها من محددات السلوك الانساني، فهى التى تحرك الأفراد والجماعات نحو أهدافهم، كما أنها فى الوقت ذاته تعتبر مرجعاً للحكم على سلوكياتهم المختلفة، وتشارك القيم فى كافة أنماط التفاعل، بل أنها تعد ضمان استمرارية التفاعل بين أفراد المجتمع وجماعته لأنها توفر قدراً من التوقعات التى يتفاهمون على أساسها ويخضعون تصرفاتهم لها، ويعتزون بالحفاظ عليها والدفاع عنها ونبذ المشوه لأنماطها^(٥٢). وفيما يلي عرض لأهم خصائص القيم^(٥٣):

١- القيم جوهر الثقافة:

تمثل القيم جوهر الثقافة لأى مجتمع من المجتمعات حيث تمثل الرموز الثقافية التى تحدد

(٥٢) أحمد مصطفى خاطر، الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع الرفي، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ١٩٩٠، ص ١٠٤.

(٥٣) عطاء الله النوعى، القيم البدوية بين الثبات والتغير، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢٠٠٧.

ب- القيم الاقتصادية: وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية والسعي إلى المال والثروة وهي تمثل نمط رجال الأعمال.

ج- القيم الجمالية: تعبر عن الاهتمام بالجمال وبالشكل والتناسق وهي تمثل الأشخاص ذوي الاهتمامات الفنية والجمالية.

د- القيم الاجتماعية: وتتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم والنظرة إليهم نظرة ايجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية وتجسيد الغرض الاجتماعي.

هـ- القيم السياسية: تتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص والسيطرة عليهم.

و- القيم الدينية: وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

٢- معيار المقصد من القيمة (Dimension of Intent)

وينقسم إلى قسمين هما:

أ- قيم وسائلية: وهي القيم التي تعد وسيلة لغايات أبعد فهي ليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق غاية عليا أبعد منها.

ب- قيم غائية: وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها.

لمستوى الشعور، كما يمكن أن تصل إلى مستوى الإدراك حيث تساهم في توجيه قرارات الفرد في مواقف مختلفة.

٦- القيم موجودة لدى كافة المجتمعات:

فالقيم موجودة في كافة المجتمعات إلا أنها تختلف في ترتيب أهميتها وألوية التمسك بها وتدعيمها من مجتمع لآخر حيث تمثل القيم أحد مظاهر السلطة لما لها من قوة الإلزام.

٣- تصنيف القيم

تعددت التصنيفات المقترحة للقيم وجاءت معبرة عن فلسفة أصحابها ونظرتهم للقيم كمفهوم ونظرية ومنظومة ومن أهم تصنيفات القيم تلك التي اعتمدت على ستة معايير هي^(٥٤):

١- معيار محتوى القيمة (Dimension of Content)

ومن أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة تصنيف العالم الألماني "سيرانجر" حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناءً على القيم الأساسية التي يعتقدون بها وهي:

أ- القيم النظرية: وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والسعي إلى التعرف على القوانين وحقائق الأشياء ويمثل نمط العالم الفيلسوف.

(٥٤) فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص ٥٧.

٣- معيار شدة القيمة ودرجة الإلتزام التي تفرضاها (Dimension of Intensity)

وتنقسم إلى ثلاثة أنواع:

أ- قيم ملزمة: وهي تتعلق بما ينبغي أن يكون ويجب الإلتزام بها ويكون جزاء من يخالفها شديداً وهي غالباً ما تتعلق بالمصلحة العامة.

ب- قيم تفضيلية: هي القيم التي يفضلها الفرد ويتبعها بصورة غير ملزمة.

ج- قيم مثالية: وهي القيم التي يُرجى أن تكون والتي يتطلع الناس إلى تمثيلها في سلوكهم ولكنهم يشعرون بصعوبة تحقيقها بشكل دائم وبصورة كاملة.

٤- معيار عمومية القيمة (Dimension of Generality)

ويقصد به مدى شيوع القيمة وانتشارها وتصنف إلى صنفين هما:

أ- قيم عامة: وهي القيم الشائعة والمنتشرة في المجتمع بغض النظر عن بنيته وطبقاته وبيئاته وتمثل هذه القيم الإطار القيمي العام الذي يحتكم إليه أفراد المجتمع في سلوكياتهم وأحكامهم.

ب- القيم الخاصة: وهي القيم التي ترتبط بفئة أو تحدد بزمان أو مكان معينين ومن أمثلتها إخراج الزكاة في شهر رمضان والصلاة في مصلى العبد

وإطلاق العيارات النارية في الأفراح والثأر.

٥- معيار وضوح القيمة (Dimension of Explicitness)

وينقسم إلى قسمين هما:

أ- قيم صريحة: وهي القيم التي يصرح بها الفرد ويعلن عنها بالكلام.

ب- قيم ضمنية: وهي القيم التي يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد ولذلك تعتبر قيماً حقيقية صادقة إذ أن أفضل ما يدل على القيمة هي آثارها الظاهرة في السلوك.

٦- معيار دوام القيمة (Dimension of Permanency)

وهو أيضا ينقسم إلى قسمين هما:

أ- قيم عابرة: وهي القيم العارضة التي لا تدوم طويلاً وإنما توجد لوقت قصير مؤقت لإرتباطها بحدث ما أو ظاهرة معينة تزول بزوالها فقد تظهر قيمة معينة بين الطلبة تتعلق بموضة ما أو سلوك ما ثم سرعان ما تتلاشى وتذهب.

ب- قيم دائمة: وهي القيم التي تدوم طويلاً ويتناقلها الناس من جيل إلى جيل وتتخذ صفة الإلزام والتقدير كالقيم الخلقية من صدق وأمانة وعدل.

٤- وظائف القيم^(٥٥):

- ١- أن القيم تزود الفرد بالإحساس بالغاية مما يقوم به، وتوجهه نحو تحقيقها.
- ٢- تهيئ الأساس للعمل الفردي والعمل الجماعي الموحد.
- ٣- تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين.
- ٤- تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود الفعل.
- ٥- تساعد الفرد على معرفة موقعه في المجتمع على أساس تقييم الناس له.

٥- الآثار الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي:

ثمة العديد من الآثار الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي لعل من أهمها:

١- التأثيرات السياسية والاجتماعية:

حيث تعد هذه المواقع منبراً لإبداء الآراء وتبادل التعليقات حول الأحداث الهامة خاصة في الدول النامية، ومن أبرز الأمثلة على دور شبكات التواصل الاجتماعي على الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية دورها في الثورات العربية

^(٥٥) مخلوف بومدين، أثر الإنترنت على القيم في الوسط الحضري، دراسة ميدانية ببعض نوادي الإنترنت بمدينة المسيلة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، ٢٠١٠.

وبخاصة الثورة التونسية والمصرية، ومن أهم أسباب نجاح هذه الشبكات أن الفضاء الإلكتروني لا يخضع للرقابة^(٥٦).

٢- تنمية المعلومات:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة التويتر والفييس بوك أحد مكونات شبكة المعلومات الدولية وهي بمثابة شبكة اجتماعية تساعد الأفراد على الإتصال بأصدقائهم وعائلاتهم وأصدقاء العمل بفاعلية عبر شبكة المعلومات^(٥٧).

٣- تنمية مهارات التواصل:

فقد ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي الشباب في التفاعل المباشر مع أصدقائهم ومعارفهم ومكنتهم أيضاً من إقامة علاقات إنسانية مبنية على الاهتمامات والأنشطة المشتركة^(٥٨).

^(٥٦) نورة إبراهيم الصويان، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، مجلة الشرق الأوسط (مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس)، العدد ٣٤، مارس ٢٠١٤، ص ٦٦٢.

^(٥٧) نرمين زكريا خضر، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة على موقع فيس بوك، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مؤتمر: الأسرة والإعلام وتحديات العصر من ١٥-١٧ فبراير، ٢٠٠٩.

^(٥٨) سحر عبد الموجود، الآثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الجامعي مع مواقع التواصل

٤- التقليل من صراع الحضارات:

فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الوقت ذاته تعمل على كسر الهوية الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع^(٥٩).

٥- الدعاية والإعلان:

الدعاية والإعلان هنا ليست فقط في المجالات والصحف والإنترنت بل يتعدى الأمر إلى أحاديث الناس بعضهم مع البعض والذي يعد دعاية مؤثرة لأنها تولد لدى الشخص رغبة ملحة لمعرفة ما يتحدث عنه الناس وبالتالي يقوم بتجربته على سبيل الفضول^(٦٠).

٦- الآثار السلبية لشبكات التواصل

الاجتماعي على القيم لدى الشباب:

١- ترويج الشائعات:

فلقد باتت شبكات التواصل الاجتماعي إحدى الأدوات التي يتم استخدامها بشكل سلبي في نشر الشائعات، حيث يلجأ مستخدمو هذه

الإلكتروني، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، معهد البحوث والدراسات البيئية، ٢٠١٤.

(٥٩) خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، عمان، دار النقاش، ٢٠١٣، ص ٧٠.

(٦٠) عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب

الجامعي، ٢٠١٤، ص ٧٨.

الوسائل إلى التخفي أو من خلال هويات غير حقيقية في نشر بعض الأخبار الكاذبة التي تجد رواجاً لدى كثيرين، وخاصة إذا تم الأخذ في الاعتبار أن سيكولوجية الشائعات تشير إلى إنتفاء الفوارق الثقافية بين المتلقين عند تداول الشائعة والتعامل معها في أحيان كثيرة^(٦١).

كما ساهم طمس الهوية في منح فرصة للسلوك الإجرامي والفعل المضاد للمجتمع والترويج للكثير من الممارسات والسلوكيات الإجرامية التي تضر بمصالح الحكومات والمؤسسات والأفراد وترويج الشائعات^(٦٢).

وفي كل من موجتي التغيير في ٢٥ يناير و٣٠ يونيو فإنها كشفت عن دور سلبي أصبح يتزايد مع ضعف المواجهة وقلة الوعي وأصبحت تصيب تلك الآثار العلاقة بين الدولة والمجتمع عبر نشر اتجاهات عدم الثقة والتأثير السلبي في بنية المجتمع، فإن عدم توثيق الأخبار وصعوبة التحقق منها قد أسهم في جعل شبكات التواصل الاجتماعي أداة فاعلة في نشر الشائعات في ظل صعوبة فرز الأخبار وسيولة المعلومات وسهولة تداولها، ومن ثم تصديقها

(٦١) سناء محمد الجبور، الإعلام الاجتماعي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص ٥٥.

(٦٢) Soraj Hongladarom Personal Identity and the self in the Online and Offline Minds, Machines, 2011, p.533.

كما يرى كل من "تومبسون Tompson

وديماجيو Demajio وكروات Qrawat

وزابوف Zaabof وستول Stolle " أن هذا

النوع من الإتصال أوجد تغييرات جذرية في

حياة الناس ولعل أخطرها تلك التي عملت على

تفتيت علاقاتهم الاجتماعية وحولت ما كانت

تتمتع به من دفاء وحميمية إلى برود وفتور كما

غيرت نمط تفاعلهم الاجتماعي وفتحت أمامهم

تصرفات سلوكية أضرت بقيمهم وأخلاقهم

إضافة إلى تبدل حسهم الاجتماعي والوجداني

واغترابهم النفسي وعزلتهم الاجتماعية وانتشار

قيم الاستهلاك، كما أوجدت هذه الشبكات نوعاً

جديداً من الإدمان^(١٥).

٣- التأثير على القيم الأسرية:

يؤدي الإفراط في استخدام شبكات

التواصل إلى ضعف الروابط الأسرية وتقليص

فرص التواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة، كما

تشكل خطراً يهدد العلاقة الأسرية الحميمة بين

الزوجين وقد يساهم في انتشار الخيانة الزوجية

وزيادة نسبة الطلاق^(١٦).

والإعتقاد بصحتها وبناء الأفكار والرؤى على

أساسها^(١٣).

٢- تأثير شبكات التواصل على العلاقات

الاجتماعية

حيث ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي

في تراجع مقدار التفاعل اليومي بين الشباب

وبين أسرهم وتراجع عدد زيارتهم لأقاربهم،

كما ساهمت في وجود حالة من العزلة

والإغتراب النفسي بين الشباب باعدت بينهم

وبين مجتمعهم^(١٤).

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي

تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وما تمثله

من تحدياً للعلاقات الاجتماعية، ومن هذه

الدراسات دراسة (robert Kant- Pittsburg)

حيث توصل من خلال دراسته لأثر استخدام

شبكات التواصل إلى أنها قلصت من دائرة

العلاقات الاجتماعية القريبة والبعيدة وزادت من

وحدتهم وشعورهم بالإحباط.

^(١٣) سهير صفوت، دور شبكات التواصل الاجتماعي في

ترويج الشائعات وسبل مواجهتها، دراسة ميدانية على

عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في

مصر، مرجع سابق، ص ٥٨٣.

^(١٤) خالد العبادي، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها

على الواقع، مجلة الوعي الإسلامي، العدد ٦١٩،

ديسمبر ٢٠١٦، ص ٧٣.

^(١٥) نور الهدى عبادة، شبكات التواصل الاجتماعي

والعلاقات الاجتماعية، الفرص والتحديات، مجلة

العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد ٢٦،

سبتمبر ٢٠١٦، ص ٢٩٢.

^(١٦) كلثوم جنوح، شبكات التواصل الاجتماعي وتغير القيم

القيم الأسرية، المركز المغربي للدراسات والأبحاث

٤- تهديد القيم الاجتماعية للشباب:

قد تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الانحلال الخلقي والانحراف الاجتماعي لبعض الشباب، وكذلك إمكانية تأثر الشباب بالقيم الثقافية الغربية والتي لا تتفق مع القيم الإسلامية، كما تسهم هذه الشبكات في الصراع القيمي الأخلاقي لدى الشباب وتزايد العنف الإلكتروني وانتشار الجرائم الإلكترونية المستحدثة^(٦٧).

٥- ظهور لغة جديدة:

ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها^(٦٨).

المبحث الخامس: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية:

أولاً: الإجراءات المنهجية:

١- نوع الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج الوصفي وهو ما يلائم أهداف الدراسة ويجب عن تساؤلاتها.

المعاصرة، أبحاث ودراسات، فبراير ٢٠١٧، ص ١٢-١٣.

^(٦٧) أيمن أحمد السيد محمد، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية لجماعات الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٤، يونيو ٢٠١٥، ص ٥٢-٥٣.

^(٦٨) عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان، دار الصفاء، ٢٠١٥، ص ٦٩.

٢- مجتمع الدراسة: كلية التربية - جامعة الإسكندرية.

٣- عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات:

أ- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في ٢٠٠ مفردة من التخصصات الأدبية والعلمية، ١٠٠ مفردة من الشعبة الأدبية توزعت كآلاتي ٢٥ من شعبة الفلسفة، و ٢٥ من شعبة الاجتماع، و ٢٥ من شعبة علم النفس، و ٢٥ من شعبة التاريخ. أما الشعبة العلمية فقد كانت العينة ١٠٠ مفردة تمثلت في ٢٥ من شعبة البيولوجي، و ٢٥ من شعبة الكيمياء، و ٢٥ من شعبة الفيزياء، و ٢٥ من شعبة الرياضيات.

ت- أداة جمع البيانات: صممت الباحثة أداة استبيان تتضمن عدة محاور أساسية لقياس أثر وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية و الدينية و الأخلاقية و القيم السياسية و كذلك القيم الاقتصادية لدى الشباب .

ثانياً : التحليل الكمي والكيفي للدراسة الميدانية ونتائجها :

جدول رقم (١) يوضح انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم الاجتماعية لدي طلاب الجامعة

عينة طلاب الكلية النظرية (ن=١٠٠)							عينة طلاب الكلية العملية (ن=١٠٠)							العبارة
الترتيب	النسبة المرحجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الترتيب	النسبة المرحجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
1	%86.4	0	0	8	52	40	3	%85.5	0	4	6	48	42	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية
2	%86	0	0	10	50	40	1	%90	0	0	8	34	58	تجتنى اهتم بمشاركة أصدقائي مناسباتهم الاجتماعية
12	%44.8	4	16	16	28	36	12	%47.6	10	16	12	26	36	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي علي الكسل والترخي لدي الشباب
6	%60.8	4	30	28	34	4	7	%63.2	4	24	40	16	16	تتمى شبكات التواصل الاجتماعي بالاعراف والتقاليد السائدة في المجتمع
8	%57.6	4	26	34	26	10	6	%63.3	14	30	26	20	10	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التمرد بدون مبررات حقيقية
14	%42	2	12	12	42	32	15	%44.4	6	14	10	36	34	تساعد علي تسبوع انماط من الموضة المنافية للعادات والتقاليد
7	%60	4	34	28	26	8	6	%64	12	28	14	20	26	تتمى لدي الشباب القدرة علي ضبط النفس أثناء الحوار مع الآخرين
9	%55.2	4	38	16	14	28	10	%52	16	12	20	20	32	تؤدي إلى العزلة والبعد عن الواقع الاجتماعي وقضاياه
4	%77.2	0	16	16	34	34	2	%88.4	0	4	6	34	56	تسهم في إحياء العلاقات الاجتماعية مع المعارف والأصدقاء القدامى
10	%52	2	18	32	34	14	9	%55.2	10	20	26	24	20	تساعد علي الحد من ممارسة الهويات والأنشطة المختلفة
15	%41.6	2	6	20	42	30	14	%44.8	10	8	12	36	34	تساهم في الحد من التفاعل الاجتماعي للشباب مع الأسرة
5	%66.4	4	18	36	26	16	5	%70	2	22	20	36	20	تتمى لدي الشباب الاستقلالية والاعتماد علي الذات
11	%49.6	0	22	26	30	22	13	%45.6	8	10	22	22	38	تتمى لدي الشباب الشعور بالاحباط نظرا لصراع التيارات الفكرية
9	%55.2	2	24	36	24	14	8	%61.6	14	34	14	22	16	تساعد في انتشار العنف بين الشباب في المجتمع
13	%44.4	0	12	28	30	30	11	%48.4	8	10	26	28	28	تساعد شبكات التواصل علي اهدار الوقت بدون الاستفادة منها
16	%34.4	2	6	10	26	56	16	%34	2	2	8	40	48	تسهم في نشر لهجات غريبة بين الشباب تؤثر علي اللغة العربية
3	%78.8	0	0	38	30	32	4	%70.8	0	0	58	30	12	تسهم في التعرف علي ثقافة الآخر والانفتاح علي العالم
1700		34	278	394	548	446	1700		116	238	328	495	526	المجموع
100		2	16.4	23.2	32.2	26.2	100		6.8	14	19.4	28.9	30.9	المتوسط
%100		%2.0	%16.4	%23.2	%32.2	%26.2	%100		%6.8	%14	%19.4	%28.9	%30.9	النسبة المئوية
X57.62							X59.36							قوة البعد

التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم

تحليل جدول رقم (١)

الاجتماعية وذلك فيما يتعلق بعينة طلاب الكليات

يتضح من النتائج السابقة الخاصة

العملية حيث تبين أن النسبة المرحجة لمجموع

اتجاهات الشباب الجامعي نحو انعكاسات شبكات

- آراء المبحوثين بلغت (٥٩.٣٦%) وهي نسبة متوسطة، وقد أشار أعلى نسبة من المبحوثين أن هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي (موافق بشدة) بنسبة (٣٠.٩%) تلي ذلك (موافق) بنسبة (٢٨.٩%) ثم (محايد) بنسبة (١٩.٤%) تلي ذلك (غير موافق) بنسبة (١٤%) وأخيرا (غير موافق بشدة) بنسبة (٦.٨%).
- أما عينة طلاب الكليات النظرية فقد تبين أن النسبة المرجحة لمجموع آراء المبحوثين بلغت (٥٧.٦٢%) وهي نسبة متوسطة، وقد أشار أعلى نسبة من المبحوثين أن هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي بدرجـة (موافق) بنسبة (٣٢.٢%) تلي ذلك (موافق بشدة) بنسبة (٢٦.٢%) ثم (محايد) بنسبة (٢٣.٢%) وتلي ذلك (غير موافق) بنسبة (١٦.٤%) وأخيرا (غير موافق بشدة) بنسبة (٢.٠%).
- وبتحليل المؤشرات الخاصة بأراء الشباب الجامعي نحو انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم الاجتماعية نجد أنها جاءت علي النحو التالي :
- " تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التمرد بدون مبررات حقيقة" جاءت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة (٦٣.٣%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثامن بنسبة مرجحة (٥٧.٦%) لعينة الكليات النظرية.
- " تساعد علي شيوع أنماط من الموضة المنافية للعادات والتقاليد " جاءت في الترتيب الخامس عشر بنسبة مرجحة (٤٤.٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت
- " تجعلني اهتم بمشاركة أصدقائي مناسباتهم الاجتماعية " جاءت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة (٩٠%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثاني بنسبة مرجحة (٨٦%) لعينة الكليات النظرية.
- " تساعد شبكات التواصل الاجتماعي علي الكسل والتراخي لدي لشباب" جاءت في الترتيب الثاني عشر بنسبة مرجحة (٤٧.٦%) لعينة الكليات العملية كما جاءت في نفس الترتيب الثاني عشر ولكن بنسبة مرجحة (٤٤.٨%) لعينة الكليات النظرية.
- " تنمي شبكات التواصل الالتزام بالاعراف والتقاليد السائدة في المجتمع " جاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (٦٣.٢%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب السادس بنسبة مرجحة (٦٠.٨%) لعينة الكليات النظرية.
- " تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التمرد بدون مبررات حقيقة" جاءت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة (٦٣.٣%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثامن بنسبة مرجحة (٥٧.٦%) لعينة الكليات النظرية.
- " تساعد علي شيوع أنماط من الموضة المنافية للعادات والتقاليد " جاءت في الترتيب الخامس عشر بنسبة مرجحة (٤٤.٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت
- " تساعد شبكات التواصل الاجتماعي علي الكسل والتراخي لدي لشباب" جاءت في الترتيب الثاني عشر بنسبة مرجحة (٤٧.٦%) لعينة الكليات العملية كما جاءت في نفس الترتيب الثاني عشر ولكن بنسبة مرجحة (٤٤.٨%) لعينة الكليات النظرية.
- " تنمي شبكات التواصل الالتزام بالاعراف والتقاليد السائدة في المجتمع " جاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (٦٣.٢%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب السادس بنسبة مرجحة (٦٠.٨%) لعينة الكليات النظرية.

- بالترتيب الرابع عشر بنسبة مرجحة (٤٢%) لعينة الكليات النظرية.
- " تنمي لدى الشباب القدرة علي ضبط النفس أثناء الحوار مع الآخرين" جاءت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة (٦٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب السابع بنسبة مرجحة (٦٠%) لعينة الكليات النظرية.
- " تؤدي إلي العزلة والبعد عن الواقع الاجتماعي وقضاياه" جاءت في الترتيب العاشر بنسبة مرجحة (٥٢%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب التاسع من بنسبة مرجحة (٥٥.٢%) لعينة الكليات النظرية
- " تسهم في إحياء العلاقات الاجتماعية مع المعارف والأصدقاء القدامي " جاءت في الترتيب الثاني بنسبة مرجحة (٨٨.٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الرابع بنسبة مرجحة (٧٧.٢%) لعينة الكليات النظرية.
- " تساعد علي الحد من ممارسة الهويات والأنشطة المختلفة " جاءت في الترتيب التاسع بنسبة مرجحة (٥٥.٢%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب العاشر بنسبة مرجحة (٥٢%) لعينة الكليات النظرية.
- " تساهم في الحد من التفاعل الاجتماعي للشباب مع الأسرة" جاءت في الترتيب الرابع عشر بنسبة مرجحة (٤٤.٨%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الخامس عشر بنسبة مرجحة (٤١.٦%) لعينة الكليات النظرية.
- " تنمي لدى الشباب الاستقلالية والاعتماد علي الذات " جاءت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة (٧٠%) لعينة الكليات العملية كما جاءت أيضا بالترتيب الخامس ولكن بنسبة مرجحة (٦٦.٤%) لعينة الكليات النظرية
- " تنمي لدى الشباب الشعور بالاحباط نظرا لصراع التيارات الفكرية " جاءت في الترتيب الثالث عشر بنسبة مرجحة (٤٥.٦%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الحادي عشر بنسبة مرجحة (٤٩.٦%) لعينة الكليات النظرية.
- " تساعد في انتشار العنف بين الشباب في المجتمع " جاءت في الترتيب الثامن بنسبة مرجحة (٦١.٦%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب التاسع بنسبة مرجحة (٥٥.٢%) لعينة الكليات النظرية.
- " تساعد شبكات التواصل علي اهدار الوقت بدون الاستفادة منها " جاءت في الترتيب الحادي عشر بنسبة مرجحة (٤٨.٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثالث عشر بنسبة مرجحة (٤٤.٤%) لعينة الكليات النظرية.

- " تسهم في نشر لهجات غريبة بين الشباب - " تسهم في التعرف علي ثقافة الآخر
تؤثر علي اللغة العربية " جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة (٧٠.٨%) لعينة
الكليات العملية كما جاءت أيضا بالترتيب السادس عشر بنسبة مرجحة (٣٤%) لعينة
الكليات العملية ولكن بنسبة مرجحة (٣٤.٤%) لعينة الكليات النظرية.

جدول رقم (٢) يوضح دلالة الفروق بين عينتي الدراسة حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم

الاجتماعية لدي طلاب الجامعة (ن=٢٠٠)

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		النسبة المرجحة	الترتيب	متوسط العينة ١	متوسط العينة ٢	ت	الدلالة				
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك												
تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية	41.0	82	100	5.0	14	70.0	4	20.0	0	0.0	86%	2	4.28	4.32	0.411	غير دال				
تجعلي اهتم بمشاركة اصدقائي مناسباتهم الاجتماعية	49.0	98	84	42.0	18	9.0	0	0.0	0	0.0	88%	1	4.50	4.30	*2.198	دال				
تساعد شبكات التواصل الاجتماعي علي الكسل والترخي لدي الشباب	36.0	72	54	27.0	28	14.0	32	16.0	14	7.0	46.2%	14	2.38	2.24	0.762	غير دال				
تنمي شبكات التواصل الاجتماعي الالتزام بالاعراف والتقاليد السائدة في المجتمع	10.0	20	50	25.0	68	34.0	54	27.0	8	4.0	62%	6	3.16	3.04	0.818	غير دال				
تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التمرد بدون مبررات حقيقية	10.0	20	46	23.0	60	30.0	56	28.0	18	9.0	60.6%	8	3.18	2.88	1.890	غير دال				
تساعد علي شيوع انماط من الموضة المنافية للعدادات والتقاليد	33.0	66	78	39.0	22	11.0	26	13.0	8	4.0	43.2%	15	2.22	2.10	0.743	غير دال				
تنمي لدي الشباب القدرة علي ضبط النفس أثناء الحوار مع الآخرين	17.0	34	46	23.0	42	21.0	62	31.0	16	8.0	62%	6	3.20	3.00	1.140	غير دال				
تؤدي إلي العزلة والبعد عن الواقع الاجتماعي وقضاياها	30.0	60	34	17.0	36	18.0	50	25.0	20	10.0	53.6%	10	2.60	2.76	0.814	غير دال				
تسهم في احياء العلاقات الاجتماعية مع المعارف والاصدقاء القدامى	45.0	90	68	34.0	22	11.0	20	10.0	0	0.0	82.8%	3	4.42	3.86	*4.244	دال				
تساعد علي الحد من ممارسة الهويات والأنشطة المختلفة	17.0	34	58	29.0	58	29.0	38	19.0	12	6.0	53.6%	10	2.76	2.60	0.991	غير دال				
تساهم في الحد من التفاعل الاجتماعي للشباب مع الأسرة	32.0	64	78	39.0	32	16.0	14	7.0	12	6.0	43.2%	15	2.24	2.08	1.000	غير دال				
تنمي لدي الشباب الاستقلالية والاعتماد علي الذات	18.0	36	62	31.0	56	28.0	40	20.0	6	3.0	68.2%	5	2.50	2.68	1.169	غير دال				
تنمي لدي الشباب الشعور بالاحباط نظرا لصراع التيارات الفكرية	30.0	60	52	26.0	48	24.0	32	16.0	8	4.0	47.6%	12	2.28	2.48	1.195	غير دال				
تساعد في انتشار العنف بين الشباب في المجتمع	15.0	30	46	23.0	50	25.0	58	29.0	16	8.0	58.4%	9	3.08	2.76	1.897	غير دال				
تساعد شبكات التواصل علي اهدار الوقت بدون الاستفادة منها	29.0	58	58	29.0	54	27.0	22	11.0	8	4.0	46.4%	13	2.42	2.22	1.260	غير دال				
تسهم في نشر لهجات غريبة بين الشباب تؤثر علي اللغة العربية	52.0	104	66	33.0	18	9.0	8	4.0	4	2.0	34.2%	17	1.70	1.72	0.151	غير دال				
تسهم في التعرف علي ثقافة الآخر والانفتاح علي العالم	22.0	44	60	30.0	96	48.0	0	0.0	0	0.0	74.8%	4	3.54	3.94	*3.656	دال				
دلالة الفروق بين عينتي الدراسة باختبار (ت)	عينة طلاب الكليات العملية												عينة طلاب الكليات النظرية		قيمة ت	الدلالة				
	المتوسط						الانحراف المعياري						المتوسط				الانحراف المعياري			
	2.88						0.35						2.97		0.44		1.535		غير دال	

تحليل جدول رقم (٢)

يتضح من الجدول الخاص بدلالة الفروق بين عيني الدراسة من طلاب الكليات العملية والنظرية حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بنتائج اختبار (ت) للعينتين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إستجابات المبحوثين.

وبتحليل نتائج الجدول رقم (٢) يتضح أن أعلى استجابات للمبحوثين حسب النسبة المرجحة للعبارات تمثلت في الآتي : " تجعلني اهتم بمشاركة أصدقائي مناسبتهم الاجتماعية " بنسبة مرجحة (٨٨%) حيث جاءت في الترتيب الأول تلي ذلك " تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في توسيع شبكات العلاقات الاجتماعية " بنسبة مرجحة (٨٦%) وجاءت في الترتيب الثاني تلي ذلك "تسهم في إحياء العلاقات الاجتماعية مع المعارف والاصدقاء القدامى " بنسبة مرجحة (٨٢.٨%).

في حين أو ضحت النتائج أن أقل استجابات للمبحوثين حسب النسبة المرجحة للعبارات تمثل في الآتي : " تنمي لدي الشباب الشعور بالاحباط نظرا لصراع التيارات الفكرية " بنسبة مرجحة (٤٧.٦%) في الترتيب الثاني عشر وعبارة " تساعد شبكات التواصل علي اهدار الوقت بدون الاستفادة منها" بنسبة مرجحة (٤٦.٤%) في الترتيب الثالث عشر و " تساعد شبكات التواصل الاجتماعي علي الكسل والتراخي لدي الشباب " بنسبة مرجحة

(٤٦.٢%) في الترتيب الرابع عشر وكل من " تساعد علي شيوع أنمط من الموضة المنافية للعادات والتقاليد " و " تساهم في الحد من التفاعل الاجتماعي للشباب مع الأسرة " بنسبة مرجحة (٤٣.٢%) في الترتيب الخامس عشر وأخيرا " تسهم في نشر لهجات غريبة بين الشباب تؤثر علي اللغة العربية " بنسبة مرجحة (٣٤.٢%) في الترتيب السابع عشر.

أما عن نتائج دلالة الفروق بين عيني الدراسة حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم الاجتماعية في الكليات العملية والنظرية والتي جاءت نتائجها باختبار (ت) ذات دلالة احصائية تمثلت في الآتي :

- " تجعلني اهتم بمشاركة أصدقائي مناسبتهم الاجتماعية " حيث بلغت النسبة المرجحة (٨٨%) وهي نسبة متوسطة وحصلت علي الترتيب الأول وقد جاء الوسط الحسابي للعينتين الأولى (٤.٥) والثانية (٤.٣٠) مما يشير إلي أن الفروق جاءت لصالح عينة الكليات العملية بلغت نسبة من أجابوا بموافق بشدة (٥٨%) في حين كانت في عينة الكليات النظرية (٤٤%).

- " تسهم في إحياء العلاقات الاجتماعية مع المعارف والأصدقاء القدامى " حيث بلغت النسبة المرجحة (٨٢.٨%) وهي نسبة مرتفعة وحصلت علي الترتيب الثالث وقد جاء الوسط الحسابي للعينتين الأولى (٤.٤٢) والثانية (٣.٨٦) مما يشير إلي أن الفروق

حسابي للعينه الأولى (٣.٥٤) والثانية (٣.٩٣) مما يشير إلي أن الفروق جاءت لصالح عينه الكليات النظرية حيث بلغت نسبة من أجابوا بأوافق بشده (٣٢%) بالنسبة للعينه في حين كانت في عينه الكليات العملية (١٢%) لمن أجابوا بأوافق بشده.

جاءت لصالح عينه الكليات العملية حيث بلغت نسبة من أجابوا بأوافق بشده (٥٦%) في حين كانت في عينه الكليات النظرية (٣٤%).
- " تسهم في التعرف علي ثقافة الآخر والافتتاح علي العالم " حيث بلغت النسبة المرجحة (٧٤.٨%) وحصلت علي الترتيب الرابع بنسبة لعينتي الدراسة بوسط

جدول رقم (٣) يوضح انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدي طلاب الجامعة

الترتيب	عينه طلاب الكلية النظرية (ن=١٠٠)					عينه طلاب الكلية العملية (ن=١٠٠)					العبارة			
	النسبة المرجحة	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق بشده	النسبة المرجحة	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق بشده				
5	%66.8	4	12	38	38	8	5	%66	4	12	42	34	8	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوازع الديني بين الشباب
4	%70.8	6	12	30	26	26	4	%73.2	12	12	8	34	34	تتمى شبكات التواصل الاجتماعي الاحترام المتبادل في الحوار بين الاصدقاء
3	%79.20	0	4	18	56	22	3	%82.8	0	2	14	52	32	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة المساندة الأعمال الخيرية
1	%90.8	4	2	4	16	74	1	%96	0	2	2	10	86	أرفض نشر الموشوعات غير المقبولة دينيا وأخلاقيا
2	%80	0	4	18	52	26	2	%83.6	0	4	14	42	40	أتم بتصفح الصفحات الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي
6	%58.4	6	34	20	26	14	9	%44.4	6	12	18	26	38	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى التقصير في أداء العبادات
7	%50	2	10	44	24	20	8	%48	2	18	24	30	26	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة الفتن بين الشباب
11	%40	2	8	22	24	44	13	%39.6	2	8	18	30	42	تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة للثروة والغيبة
8	%46.8	2	12	34	22	30	9	%44.4	4	16	16	26	38	تسهم في تكوين علاقات غير منضبطة مع الجنس الآخر
16	%36.8	2	2	16	38	42	12	%41.6	2	10	22	26	40	تسهم في نشر المقاطع الاباحية المخلة بالآداب والمنافية للأخلاق
15	%37.20	0	2	14	52	32	14	%38	2	4	20	30	44	يستغلها بعض الشباب في نشر الشائعات والأكاذيب
14	%37.6	0	2	18	46	34	16	%36	2	4	14	32	48	تساعد في اختراق خصوصية الأفراد واستغلالها ضدهم
12	%39.2	0	6	16	46	32	11	%43.6	4	8	20	38	30	تسهم في الإساءة والسخرية من الأفراد والجهات دون وجه حق
10	%45.6	2	10	22	46	20	6	%55.2	10	24	16	32	18	تساعد علي تنمية تبادل الأهانات والشتائم بين الشباب وبعضهم البعض
9	%46	0	8	32	42	18	7	%53.6	6	22	22	34	16	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة إلى الأعمال التخريبية
13	%38.4	0	6	14	46	34	14	%38	2	6	20	24	48	تصدر شبكات التواصل الاجتماعي الأفكار العادات الغربية للشباب
المجموع		30	134	360	600	476	1600	58	164	290	500	588		
المتوسط		1.9	8.4	22.5	37.5	29.8	100	3.6	10.3	18.1	31.2	36.8		
النسبة المئوية		%1.9	%8.4	%22.5	%37.5	%29.8	%100	%3.6	%10.3	%18.1	%31.2	%36.8		
قوة البعد		/53,98					/55,25							

تحليل جدول رقم (٣)

وبتحليل المؤشرات الخاصة بأراء الشباب

الجامعي نحو انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم الدينية والأخلاقية نجد أنها علي النحو التالي :

- " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوازع الديني بين الشباب" جاءت في الترتيب الخامس لكل من العينتين ولكن بنسبة مرجحة (٦٦%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بنسبة مرجحة (٦٦.٨%) لعينة الكليات النظرية.

- " تجعلني اهتم بمشاركة أصدقائي مناسباتهم الاجتماعية " جاءت في الترتيب الأول بنسبة مرجحة (٩٠%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثاني بنسبة مرجحة (٨٦%) لعينة الكليات النظرية.

- " تنمي شبكات التواصل الاجتماعي الاحترام المتبادل في الحوار بين الأصدقاء " جاءت في الترتيب الرابع لكل من العينتين ولكن بنسبة مرجحة (٧٣.٢%) لعينة الكليات العملية وبنسبة مرجحة (٧٠.٨%) لعينة الكليات النظرية.

- " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة لمساندة الأعمال الخيرية جاءت في الترتيب الثالث لكل من العينتين ولكن

يتضح من النتائج السابقة الخاصة اتجاهات الشباب الجامعي نحو انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم الدينية والأخلاقية حيث تبين أن النسبة المرجحة لمجموع آراء المبحوثين بعينة طلاب الكلية العملية بلغت (٥٥.٢٥%) وهي نسبة متوسطة وقد أشار أعلي نسبة من المبحوثين أن هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي (موافق بشدة) بنسبة (٣٦.٨%) تلي ذلك (موافق) بنسبة (٣١.٢%) ثم (محايدا) بنسبة (١٨.١%) تلي ذلك (غير موافق) بنسبة (١٠.٣%) وأخيرا (غير موافق بشدة) بنسبة (٣.٦%).

أما عينة طلاب الكليات النظرية فقد تبين أن النسبة المرجحة لمجموع آراء المبحوثين بلغت (٥٣.٩٨%) وهي نسبة متوسطة وقد أشار أعلي نسبة من المبحوثين أن هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي بدرجة (موافق) بنسبة (٣٧.٥%) تلي ذلك (موافق بشدة) بنسبة (٢٩.٨%) ثم (محايد) بنسبة (٢٢.٥%) وتلي ذلك (غير موافق) بنسبة (٨.٤%) وأخيرا (غير موافق بشدة) بنسبة (١.٩%).

- " تعبّر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة للثرثرة والغيبة " جاءت في الترتيب الثالث عشر بنسبة مرجحة (٣٩.٦%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الحادي عشر بنسبة مرجحة (٤٠%) لعينة الكليات النظرية.
- " تسهم في تكوين علاقات غير منضبطة مع الجنس الآخر - " جاءت في الترتيب التاسع بنسبة مرجحة (٤٤.٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثامن بنسبة مرجحة (٤٦.٨%) لعينة الكليات النظرية.
- " تسهم في نشر المقاطع الاباحية المخلة بالآداب والمنافية للأخلاق " جاءت في الترتيب الثاني عشر بنسبة مرجحة (٤١.٦%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب السادس عشر بنسبة مرجحة (٣٦.٨%) لعينة الكليات النظرية.
- " يستغلها بعض الشباب في نشر الشائعات والأكاذيب " جاءت في الترتيب الرابع عشر بنسبة مرجحة (٣٨%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الخامس عشر بنسبة مرجحة (٣٧.٢%) لعينة الكليات النظرية.
- " تساعد في اختراق خصوصية الأفراد واستغلالها ضدّهم " جاءت في الترتيب بنسبة مرجحة (٨٢.٨%) لعينة الكليات العملية ونسبة مرجحة (٧٩.٢%) لعينة الكليات النظرية.
- " أرفض نشر الموضوعات غير المقبولة دينيا وأخلاقيا " جاءت في الترتيب الأول لكل من العينتين ولكن بنسبة مرجحة (٩٦%) لعينة الكليات العملية ونسبة مرجحة (٩٠.٨%) لعينة الكليات النظرية.
- " اهتم بتصفح الصفحات الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي " جاءت في الترتيب الثاني لكل من العينتين ولكن بنسبة مرجحة (٨٣.٦%) لعينة الكليات العملية ونسبة مرجحة (٨٠%) لعينة الكليات النظرية.
- " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى التقصير في أداء العبادات " جاءت في الترتيب التاسع بنسبة مرجحة (٤٤.٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب السادس بنسبة مرجحة (٥٨.٤%) لعينة الكليات النظرية.
- " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة الفتن بين الشباب " جاءت في الترتيب الثامن بنسبة مرجحة (٤٨%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثامن بنسبة مرجحة (٥٠%) لعينة الكليات النظرية.

- السادس عشر بنسبة مرجحة (٣٦%)
- لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الرابع عشر بنسبة مرجحة (٣٧.٦%) لعينة الكليات النظرية.
- " تسهم في الإساءة والسخرية من الأفراد والجهات دون وجه حق " جاءت في الترتيب الحادي عشر بنسبة مرجحة (٤٣.٦%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثاني عشر بنسبة مرجحة (٣٩.٢%) لعينة الكليات النظرية.
- " تساعد علي تنمية تبادل الاهدات والشتائم بين الشباب وبعضهم البعض" جاءت في الترتيب السادس عشر بنسبة مرجحة (٥٥.٢%) لعينة الكليات العملية كما جاءت بالترتيب العاشر بنسبة مرجحة (٤٥.٦%) لعينة الكليات النظرية.
- " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة إلي الأعمال التخريبية " جاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (٥٣.٦%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب التاسع بنسبة مرجحة (٤٦%) لعينة الكليات النظرية.
- " تصدر شبكات التواصل الاجتماعي الأفكار والعادات الغريبة للشباب " جاءت في الترتيب الرابع عشر بنسبة مرجحة (٣٨%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثالث عشر بنسبة مرجحة (٣٨.٤%) لعينة الكليات النظرية.

جدول رقم (٤) يوضح دلالة الفروق بين عينتي الدراسة حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى طلاب الجامعة (ن=٢٠٠)

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		النسبة المرحجة	الترتيب	متوسط العينة ١	متوسط العينة ٢	ت	الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوازع الديني بين الشباب	8.0	16	36.0	72	40.0	80	12.0	24	4.0	8	66.4%	5	3.30	3.34	0.304	غير دال
تنمي شبكات التواصل الاجتماعي الاحترام المتبادل في الحوار بين الاصدقاء	30.0	60	30.0	60	19.0	38	12.0	24	9.0	18	72%	4	3.66	3.54	0.664	غير دال
تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة المساندة الأعمال الخيرية	27.0	54	54.0	108	16.0	32	3.0	6	0.0	0	81%	3	4.14	3.96	1.724	غير دال
أرفض نشر الموشوعات غير المقسولة دينيا وأخلاقيا	80.0	160	13.0	26	3.0	6	2.0	4	2.0	4	93.4%	1	4.80	4.54	*2.315	دال
اهتم بتصفح الصفحات الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	33.0	66	47.0	94	16.0	32	4.0	8	0.0	0	81.8%	2	4.18	4.00	1.591	غير دال
استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى التقصير في أداء العبادات	26.0	52	26.0	52	19.0	38	23.0	46	6.0	12	51.4%	6	2.22	2.92	4.072*	دال
تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة الفتن بين الشباب	23.0	46	27.0	54	34.0	68	14.0	28	2.0	4	49%	9	2.40	2.50	0.669	غير دال
تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة للترثرة والغيبة	43.0	86	27.0	54	20.0	40	8.0	16	2.0	4	39.8%	12	1.98	2.00	0.132	غير دال
تسهم في تكوين علاقات غير منضبطة مع الجنس الآخر	34.0	68	24.0	48	25.0	50	14.0	28	3.0	6	45.6%	10	2.22	2.34	0.730	غير دال
تسهم في نشر المقاطع الاباحية المخلة بالآداب والمنافية للأخلاق	41.0	82	32.0	64	19.0	38	6.0	12	2.0	4	39.2%	13	2.08	1.84	1.685	غير دال
يستغلها بعض الشباب في نشر الشائعات والأكاذيب	38.0	76	41.0	82	17.0	34	3.0	6	1.0	2	37.6%	15	1.90	1.86	0.326	غير دال
تساعد في اختراق خصوصية الأفراد واستغلالها ضدهم	41.0	82	39.0	78	16.0	32	3.0	6	1.0	2	36.8%	16	1.80	1.88	0.649	غير دال
تسهم في الإساءة والسخرية من الأفراد والجهات دون وجه حق	31.0	62	42.0	84	18.0	36	7.0	14	2.0	4	41.4%	11	2.18	1.96	1.602	غير دال
تساعد على تنمية تبادل الأهانات والشتم بين الشباب وبعضهم البعض	19.0	38	39.0	78	19.0	38	17.0	34	6.0	12	50.4%	7	2.76	2.28	2.994*	دال
تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة إلى الأعمال التهريبية	17.0	34	38.0	76	27.0	54	15.0	30	3.0	6	49.8%	8	2.68	2.30	2.629*	دال
تصدر شبكات التواصل الاجتماعي الأفكار والعادات الغريبة للشباب	41.0	82	35.0	70	17.0	34	6.0	12	1.0	2	38.2%	14	1.90	1.92	0.148	غير دال
دلالة الفروق بين عينتي الدراسة باختبار (ت)	عينة طلاب الكليات النظرية															
	عينة طلاب الكليات العملية															
	المتوسط															
غير دال	0.845															
	.57															
	2.76															
	.49															
	2.7															

تحليل جدول رقم (٤)

إثارة الفتن بين الشباب " بنسبة مرجحة (٤٩%) في الترتيب التاسع و " تسهم في تكوين علاقات غير منضبطة مع الجنس الآخر " بنسبة مرجحة (٤٥.٦%) في الترتيب العاشر وعبارة " تسهم في الإساءة والسخرية من الأفراد والجهات دون وجه حق " بنسبة مرجحة (٤١.٤%) في الترتيب الحادي عشر و " تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة للثرثرة والغيبة " بنسبة مرجحة (٣٩.٨%) في الترتيب الثاني عشر و " تسهم في نشر المقاطع الإباحية المخلة بالآداب والمنافية للأخلاق " بنسبة مرجحة (٣٩.٢%) في الترتيب الثالث عشر و " تصدر شبكات التواصل الاجتماعي الأفكار والعادات الغربية للشباب " بنسبة مرجحة (٣٨.٢%) في الترتيب الرابع عشر و " يستغلها بعض الشباب في نشر الشائعات والأكاذيب " بنسبة مرجحة (٣٧.٦%) في الترتيب الخامس عشر و " تساعد في اختراق خصوصية الأفراد واستغلالها ضدهم " بنسبة مرجحة (٣٦.٨%) في الترتيب السادس عشر.

أما عن نتائج دلالة الفروق بين عينتي الدراسة حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم الدينية والأخلاقية في الكليات العملية والنظرية والتي

يتضح من نتائج الجدول الخاص بدلالة الفروق بين عينتي الدراسة من طلاب الكليات العملية والنظرية حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم الدينية والأخلاقية فيما يتعلق بنتائج اختبار (ت) للعينتين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إستجابات المبحوثين.

وبتحليل نتائج الجدول رقم (٤) يتضح أن أعلى استجابات للمبحوثين حسب النسبة المرجحة للعبارة تمثلت في الآتي : " أرفض نشر الموضوعات غير المقبولة دينيا وأخلاقيا " بنسبة مرجحة (٩٣.٤%) حيث جاءت في الترتيب الأول تلي ذلك " اهتم بتصفح الصفحات الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي " بنسبة مرجحة (٨١.٨%) وجاءت في الترتيب الثاني تلي ذلك "تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة لمساندة الأعمال الخيرية " بنسبة مرجحة (٨١%).

في حين أوضحت النتائج أن أقل استجابات للمبحوثين حسب النسبة المرجحة للعبارة تمثل في الآتي : " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة إلي الأعمال التخريبية " بنسبة مرجحة (٤٩.٨%) في الترتيب الثامن وعبارة " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في

- جاءت نتائجها باختبار (ت) ذات دلالة احصائية تمثلت في الآتي.
- " أرفض نشر الموضوعات غير المقبولة دينيا وأخلاقيا " حيث بلغت النسبة المرجحة (٩٣.٤%) وحصلت علي الترتيب الأول وقد جاء الوسط الحسابي للعينة الأولي (٤.٨٠) والثانية (٤.٥٤) مما يشير إلي أن الفروق جاءت لصالح عينة الكليات العملية حيث بلغت نسبة من أجابوا بموافق بشدة (٨٦%) في حين كانت في عينة الكليات النظرية (٧٤%).
- " استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلي التقصير في أداء العبادات " حيث بلغت النسبة المرجحة (٥١.٤%) وحصلت علي الترتيب السادس وقد جاء الوسط الحسابي للعينة الأولي (٢.٢٢) والثانية (٢.٩٢) مما يشير إلي أن الفروق جاءت لصالح عينة الكليات النظرية حيث بلغت نسبة من أجابوا بأوافق بشدة (١٤%) في حين كانت في عينة الكليات العملية (٣٨%).
- " تساعد علي تنمية تبادل الاهدانات والشتائم بين الشباب وبعضهم البعض " حيث بلغت النسبة المرجحة (٥٠.٤%) وحصلت علي الترتيب السابع بالنسبة لعينتي الدراسة بوسط حسابي للعينة الأولي (٢.٧٦) والثانية (٢.٢٨) مما يشير الي أن الفروق جاءت لصالح عينة الكليات العملية حيث بلغت نسبة من أجابوا بأوافق بشدة (١٨%) بالنسبة للعينة في حين كانت في عينة الكليات النظرية (٢٠%) لمن أجابوا بأوافق بشدة.
- " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة إلي الاعمال التخريبية " حيث بلغت النسبة المرجحة (٤٩.٨%) وحصلت علي الترتيب الثامن بالنسبة لعينتي الدراسة بوسط حسابي للعينة الأولي (٢.٦٨) والثانية (٢.٣٠) مما يشير إلي أن الفروق جاءت لصالح عينة الكليات العملية حيث بلغت نسبة من أجابوا بأوافق بشدة (١٦%) بالنسبة للعينة في حين كانت في عينة الكليات النظرية (١٨%) لمن أجابوا بأوافق بشدة.

جدول رقم (٥) يوضح انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم السياسية لدى طلاب الجامعة

عينة طلاب الكلية النظرية (ن=١٠٠)							عينة طلاب الكلية العملية (ن=١٠٠)							العبارة
الترتيب	النسبة المرحجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الترتيب	النسبة المرحجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
1	%84.4	0	4	8	50	38	1	%88.8	2	2	8	26	62	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي مجالاً رحباً للتعبير عن الآراء بحرية
6	%73.6	0	12	24	48	16	4	%77.6	4	6	16	46	28	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي فرصة احترام الآراء المخالفة لرأيي
3	%77.2	0	8	26	38	28	3	%79.2	2	8	18	36	36	تشجيع شبكات التواصل الاجتماعي علي المشاركة في الحياة السياسية
8	%70.8	2	12	34	34	18	7	%74.8	2	8	30	34	26	تعزز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسئولية الوطنية
4	%74.4	4	8	24	40	24	8	%73.6	2	18	20	30	30	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي المجال للمطالبة بالحقوق السياسية
7	%73.6	4	6	28	42	20	5	%76	8	26	36	36	28	تساعد في رفع الوعي بالقوانين والتشريعات وحقوق الانسان
5	%74	0	8	26	54	12	6	%75.2	0	10	24	46	20	تنمي الحث الوطني بالأمور التي تخل بالامن وسلامة الوطن
2	%77.6	2	0	26	52	20	2	%85.6	0	2	6	54	38	تسمح لي فرص التفاعل مع القضايا والأحداث المحلية والعالمية
10	%62	6	20	40	26	8	11	%64.4	4	30	22	28	16	تسهم في صياغة تصور بان الوطن هو أي مكان يحقق للشباب الرفاهية والثروة
11	%58.4	4	28	34	24	10	12	%58	10	22	32	20	16	تنمي الإحساس بعدم الاستقرار والأمن داخل المجتمع
13	%54	2	32	20	26	20	13	%57.20	16	20	22	18	24	تسهم في الشعور بالاحباط في امكانية احدث اصلاح سياسي في الوطن
17	%42	0	10	18	44	28	17	%38.8	4	8	10	34	44	تنتمي النزاعات والصراعات بين التيارات السياسية المختلفة
15	%48.4	0	8	42	34	16	14	%56.8	4	36	20	20	20	تنتمي الشعور بخفض مستوي الطموح السياسي لدى الشباب
14	%49.2	2	14	34	28	22	15	%54.4	8	22	26	22	22	ترسخ الشعور بعدم الثقة في تحقيق المساواة في المجتمع
16	%47.6	0	20	24	30	26	16	%52.4	10	18	26	16	30	تشجع علي ممارسة أساليب الاعتراض السياسي بشكل فوضوي
12	%56.8	4	22	36	30	8	9	%68.4	26	28	18	18	10	تنمي احساس الاستعلاء من الشباب علي الوطن
9	%67.6	4	14	32	40	10	10	%65.2	6	16	32	38	8	تنمي قدرة الشباب علي المعارضة الموضوعية البناءة
	1700	34	226	476	640	324	1700		102	262	356	522	458	المجموع
	100	2.00	13.00	28.00	37.60	19.10	100		6	15.4	20.90	30.70	26.9	المتوسط
	%100	%2.0	%13.3	%28	%37.6	%19.10	%100		%6	%15.4	%20.9	%30.7	%26.9	النسبة المئوية
				%64.21										قوة البعد
														%67.44

تحليل جدول رقم (٥)

- يتضح من النتائج السابقة الخاصة اتجاهات الشباب الجامعي نحو انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم السياسية حيث تبين أن النسبة المرجحة لمجموع آراء الباحثين بعينة طلاب الكليات العملية بلغت (٦٧.٤٤%) وهي نسبة متوسطة وقد أشار أعلي نسبة من الباحثين أن هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي (موافق) بنسبة (٣٠.٧%) تلي ذلك (موافق بشدة) بنسبة (٢٦.٩%) ثم (محايد) بنسبة (٢٠.٩%) تلي ذلك (غير موافق) بنسبة (١٥.٤%) وأخيرا (غير موافق بشدة) بنسبة (٦%).
- أما عينة طلاب الكليات النظرية فقد تبين أن النسبة المرجحة لمجموع آراء الباحثين بلغت (٦٤.٢١%) وهي نسبة متوسطة وقد أشار أعلي نسبة من الباحثين أن هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي بدرجة (موافق) بنسبة (٣٧.٦%) تلي ذلك (محايد) بنسبة (٢٨%) ثم (موافق بشدة) بنسبة (١٩.١%) وتلي ذلك (غير موافق) بنسبة (١٣.٣%) وأخيرا (غير موافق بشدة) بنسبة (٢%).
- وبتحليل المؤشرات الخاصة بأراء الشباب الجامعي نحو انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم السياسية نجد انها جاءت علي النحو التالي:
- " تتيح شبكات التواصل الاجتماعي مجالا رحبا للتعبير عن الآراء بحرية" جاءت في الترتيب الأول لكل من العينتين ولكن بنسبة مرجحة (٨٨.٨%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بنسبة مرجحة (٨٤.٤%) لعينة الكليات النظرية.
- " تعزز شبكات التواصل الاجتماعي علي تشجيع شبكات التواصل الاجتماعي علي المشاركة في الحياة السياسية " جاءت في الترتيب الثالث لكل من العينتين ولكن بنسبة مرجحة (٧٩.٢%) لعينة الكليات العملية وبنسبة مرجحة (٧٧.٢%) لعينة الكليات النظرية.
- " تعزز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسئولية الوطنية" جاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (٧٤.٨%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت في الترتيب الثامن بنسبة مرجحة (٧٠.٨%) لعينة الكليات النظرية.
- "تتيح شبكات التواصل الاجتماعي المجال للمطالبة بالحقوق السياسية " جاءت في الترتيب الثامن بنسبة مرجحة (٧٣.٦%) لعينة الكليات العملية وجاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة (٧٤.٤%) لعينة الكليات النظرية.
- "تساعد في رفع الوعي بالقوانين والتشريعات وحقوق الانسان " جاءت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة (٧٦%) لعينة الكليات العملية وجاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (٧٣.٦%) لعينة الكليات النظرية.
- " تنمي الحث الوطني بالأمر التي تخل بالأمن وسلامة الوطن" جاءت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة (٧٥.٢%) لعينة الكليات النظرية.
- " تعزز شبكات التواصل الاجتماعي فرصه احترام الآراء المخالفة لرأيي" جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرجحة (٧٧.٦%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب السادس بنسبة مرجحة (٧٣.٦%) لعينة الكليات النظرية.

وجاءت بنسبة مرجحة (٤٢%) لعينة الكليات النظرية.

- " تنمي الشعور بخفض مستوي الطموح السياسي لدى الشباب " جاءت في الترتيب الرابع عشر بنسبة مرجحة (٥٦.٨%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الخامس عشر بنسبة مرجحة (٤٨.٤%) لعينة الكليات النظرية.

- " ترسخ الشعور بعدم الثقة في تحقيق المساواة في المجتمع " جاءت في الترتيب الخامس عشر بنسبة مرجحة (٥٤.٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الرابع عشر بنسبة مرجحة (٤٩.٢%) لعينة الكليات النظرية.

- " تشجيع علي ممارسة أساليب الاعتراض السياسي بشكل فوضوي " جاءت في الترتيب السادس عشر لكل من العينتين حيث جاءت بنسبة مرجحة (٥٢.٤%) لعينة الكليات العملية وجاءت بنسبة مرجحة (٤٧.٦%) لعينة الكليات النظرية.

- " تنمي احساس الاستعلاء من الشباب علي الوطن " جاءت في الترتيب التاسع بنسبة مرجحة (٦٨.٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثاني عشر بنسبة مرجحة (٥٦.٨%) لعينة الكليات النظرية.

- " تنمي قدرة الشباب علي المعارضـة الموضوعية البناءة " جاءت في الترتيب السادس بنسبة مرجحة (٦٥.٢%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب التاسع بنسبة مرجحة (٦٧.٦%) لعينة الكليات النظرية.

الكليات العملية وجاءت في الترتيب الخامس بنسبة مرجحة (٧٤%) لعينة الكليات النظرية.

- " تسمح لي فرص التفاعل مع القضايا والأحداث المحلية والعالمية " جاءت في الترتيب الثاني لكل من العينتين ولكن بنسبة مرجحة (٨٥.٦%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بنسبة مرجحة (٧٧.٦%) لعينة الكليات النظرية.

- " تسهم في صياغة تصور بأن الوطن هو أي مكان يحقق للشباب الرفاهية والثروة " جاءت في الترتيب الحادي عشر بنسبة مرجحة (٦٤.٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب العاشر بنسبة مرجحة (٦٢%) لعينة الكليات النظرية.

- " تنمي الإحساس بعدم الاستقرار والأمن داخل المجتمع " جاءت في الترتيب الثاني عشر بنسبة مرجحة (٥٨%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الحادي عشر بنسبة مرجحة (٥٨.٤%) لعينة الكليات النظرية.

- " تسهم في الشعور بالاحباط في امكانية احداث اصلاح سياسي في الوطن " جاءت في الترتيب الثالث عشر لكل من العينتين بنسبة مرجحة (٥٧.٢%) لعينة الكليات العملية في حين بنسبة مرجحة (٥٤%) لعينة الكليات النظرية.

- " تنمي النزاعات والصراعات بين التيارات السياسية المختلفة " جاءت في الترتيب السابع عشر لكل من العينتين حيث جاءت بنسبة مرجحة (٣٨.٨%) لعينة الكليات العملية

جدول رقم (٦) يوضح دلالة الفروق بين عينتي الدراسة حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم السياسية لدى طلاب الجامعة (ن=٢٠٠)

الدلالة	ت	متوسط العينية ٢	متوسط العينية ١	الترتيب	النسبة المرجحة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
						%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دال	1.892	4.22	4.44	1	%86.6	1.0	2	3.0	6	8.0	16	38.0	76	50.0	100	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي مجالاً رحباً للتعبير عن الآراء بحرية
غير دال	1.482	3.68	3.88	4	%75.6	2.0	4	9.0	18	20.0	40	47.0	94	22.0	44	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي فرصة احترام الآراء المخالفة لرأي
غير دال	0.726	3.86	3.96	3	%78.2	1.0	2	8.0	16	22.0	44	37.0	74	32.0	64	تشجع شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة في الحياة السياسية
غير دال	1.421	3.54	3.74	8	%72.8	2.0	4	10.0	20	32.0	64	34.0	68	22.0	44	تعزز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسئولية الوطنية
غير دال	0.258	3.72	3.68	7	%74	3.0	6	13.0	26	22.0	44	35.0	70	27.0	54	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي المجال للمطالبة بالحقوق السياسية
غير دال	0.849	3.68	3.80	5	%74.8	3.0	6	7.0	14	27.0	54	39.0	78	24.0	48	تساعد في رفع الوعي بالقوانين والتشريعات وحقوق الانسان
غير دال	0.506	3.70	3.76	6	%74.6	0.0	0	9.0	18	25.0	50	50.0	100	16.0	32	تنمي الحث الوطني بالأمور التي تخل بالامن وسلامة الوطن
دال	3.853	3.88	4.28	2	%81.6	1.0	2	1.0	2	16.0	32	53.0	106	29.0	58	تسمح لي فرص التفاعل مع القضايا والأحداث المحلية والعالمية
غير دال	0.780	3.10	3.22	10	%63.2	5.0	10	25.0	50	31.0	62	27.0	54	12.0	24	تسهم في صياغة تصور بان الوطن هو أي مكان يحقق للشباب الرفاهية والثروة
غير دال	0.125	2.92	2.90	12	%58.2	7.0	14	25.0	50	33.0	66	22.0	44	13.0	26	تنمي الإحساس بعدم الاستقرار والأمن داخل المجتمع
غير دال	0.872	2.70	2.86	13	%55.6	9.0	18	26.0	52	21.0	42	22.0	44	22.0	44	تسهم في الشعور بالاحباط في امكانية احداث اصلاح سياسي في الوطن
غير دال	1.107	2.10	1.94	16	%40.4	2.0	4	9.0	18	14.0	28	39.0	78	36.0	72	تنمي النزاعات والصراعات بين التيارات السياسية المختلفة
غير دال	2.806	2.42	2.84	14	%52.6	2.0	4	22.0	44	31.0	62	27.0	54	18.0	36	تنمي الشعور بخفض مستوي الطموح السياسي لدى الشباب
غير دال	1.589	2.46	2.72	17	%36.4	0.0	0	5.0	10	30.0	60	25.0	50	22.0	44	ترسخ الشعور بعدم الثقة في تحقيق المساواة في المجتمع
غير دال	1.390	2.38	2.62	15	%50	5.0	10	19.0	38	25.0	50	23.0	46	28.0	56	تشجع على ممارسة أساليب الاعتراض السياسي بشكل فوضوي
غير دال	3.513	2.84	3.42	11	%62.6	15.0	30	25.0	50	27.0	54	24.0	48	9.0	18	تنمي احساس الاستعلاء من الشباب على الوطن
غير دال	0.847	3.38	3.26	9	%66.4	5.0	10	15.0	30	32.0	64	39.0	78	9.0	18	تنمي قدرة الشباب على المعارضة الموضوعية البناءة
الدلالة		قيمة ت	عينة طلاب الكليات النظرية				عينة طلاب الكليات العملية				دلالة الفروق بين عينتي الدراسة باختبار (ت)					
دال		*2.173	الانحراف المعياري		المتوسط		الانحراف المعياري		المتوسط							
			.53		3.27		.52		2.21							

تحليل جدول رقم (٦)

أما عن نتائج دلالة الفروق بين عيني

الدراسة حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم السياسية في الكليات العملية والنظرية والتي جاءت نتائجها باختبار (ت) ذات دلالة احصائية تمثلت في الآتي.

- " تسمح لي فرص التفاعل مع القضايا والأحداث المحلية والعالمية " حيث بلغت النسبة المرجحة (٨١.٦%) وحصلت علي الترتيب الثاني وقد جاء الوسط الحسابي للعينه الأولي (٤.٢٨) والثانية (٣.٨٨) مما يشير إلي أن الفروق جاءت لصالح عينه الكليات العملية حيث بلغت نسبة من أجابوا بموافق بشدة (٣٨%) في حين كانت في عينه الكليات النظرية (٢٠%).

- " تنمي الشعور بخفض مستوي الطموح السياسي لدي الشباب " حيث بلغت النسبة المرجحة (٥٢.٦%) وحصلت علي الترتيب الرابع عشر وقد جاء الوسط الحسابي للعينه الأولي (٢.٨٤) والثانية (٢.٤٢) مما يشير إلي الفروق وجاءت لصالح عينه الكليات العملية حيث بلغت نسبة من أجابوا بأوافق بشدة (٢٠%) في حين كانت في عينه الكليات النظرية (١٤%)

" تنمي احساس الاستعلاء من الشباب علي الوطن " حيث بلغت النسبة المرجحة (٦٢.٦%) وحصلت علي الترتيب الحادي عشر بالنسبة

يتضح من نتائج الجدول الخاص بدلالة الفروق بين عيني الدراسة من طلاب الكليات العملية والنظرية حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم السياسية فيما يتعلق بنتائج اختبار (ت) للعينتين تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في إستجابات المبحوثين.

وبتحليل نتائج الجدول رقم (٦) يتضح أن أعلى استجابات للمبحوثين حسب النسبة المرجحة للعبارات تمثلت في الآتي : " تتيح شبكات التواصل الاجتماعي مجالاً رحباً للتعبير عن الآراء بحرية " بنسبة مرجحة (٨٦.٦%) حيث جاءت في الترتيب الأول تلي ذلك " تسمح لي فرص التفاعل مع القضايا والأحداث المحلية والعالمية " بنسبة مرجحة (٨١.٦%) وجاءت في الترتيب الثاني.

في حين أوضحت النتائج أن أقل استجابات للمبحوثين حسب النسبة المرجحة للعبارات تمثل في الآتي : " تنمي النزاعات والصراعات بين التيارات السياسية المختلفة " بنسبة مرجحة (٤٠.٤%) في الترتيب السادس عشر وعبارة " ترسخ الشعور بعدم الثقة في تحقيق المساواة في المجتمع " بنسبة مرجحة (٣٦.٤%) في الترتيب السابع عشر.

لغيتي الدراسة بوسط حسابي للعينه الأولى بلغت نسبة من أجابوا بأوافق بشده (١٠%)
 (٣.٤٢) والثانية (٢.٨٤) مما يشير إلي أن بالنسبة للعينه في حين كانت في عينه الكليات
 الفروق جاءت لصالح عينه الكليات العمليه حيث النظرية (٨%) لمن أجابو بأوافق بشده
 جدول رقم (٧) يوضح انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومه القيم الاقتصادية لدي طلاب الجامعة

عينه طلاب الكليه النظرية (ن=١٠٠)							عينه طلاب الكليه العمليه (ن=١٠٠)							العباره
الترتيب	النسبه المرجحه	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشده	الترتيب	النسبه المرجحه	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشده	
2	%74.8	2	6	26	48	18	3	%73.2	4	16	20	30	30	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي النظرة الايجابية نحو العمل والانتاج
3	%73.2	8	10	10	52	20	2	%78.4	2	14	10	38	36	تساعد على اختصار الوقت والجهد في اتجاز العمل
4	%70.8	4	10	22	56	8	4	%68.4	6	18	20	40	16	تنمي مهارة حسن استغلال الموارد المتاحة بما يخدم الشباب دون اسراف
1	%79.2 0	2	2	18	54	24	1	%80.4	4	6	14	36	40	تعزز قيمة العمل باعتباره وسيلة ضرورية لتقدير الذات وتحقيق مكانة اجتماعية
8	%44.8	2	12	26	28	32	10	%38.8	4	6	16	28	46	تسهم في تعزيز روح التواكل بين الشباب من خلال الاعتماد السلبى
10	%41.6	0	8	30	24	38	9	%44.8	6	16	12	28	38	تنمي روح استهلاك المنتج المستور على حساب المنتج المحلى
9	%42.8	0	8	30	30	32	7	%48.4	6	12	24	34	24	تنمي قيم الاستهلاك وتعزز مظاهر الزعة الاستهلاكية لدي الشباب
5	%56	6	12	38	44	0	5	%55.6	6	20	32	30	12	تنمي روح المحافظة علي الممتلكات العامة
6	%49.2	0	16	32	34	18	6	%53.2	12	10	34	20	24	تسهم في اهدار قيم العمل والانتاج في مقابل الاسترخاء والاعتمادية
7	%46	0	6	38	36	20	8	%46.4	6	8	22	40	24	تساهم في تسويق القيم الاستهلاكية المعادية لقيمنا وعادتنا
1000		24	90	270	406	210	1000		56	126	204	324	290	المجموع
100		2.4	9.0	27.0	40.6	21.0	100		5.6	12.6	20.4	32.4	29.0	المتوسط
%100		%2.4	%9.0	%27.0	%40.6	%21.0	%100		%5.6	%12.6	%20.4	%32.4	%29.0	النسبة المئوية
		4	9	7	6	1			6	6	4	4	9	قوة البعد
		%58.64					%59.64							

تحليل جدول رقم (٧)

التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم

الاقتصادية نجد أنها جاءت علي النحو

التالي :

- تعزز شبكات التواصل الاجتماعي النظرة الايجابية نحو العمل والانتاج" جاءت في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة (٧٣.٢%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثاني بنسبة مرجحة (٧٤.٨%) لعينة الكليات النظرية.

- تساعد علي اختصار الوقت والجهد في انجاز العمل " جاءت في الترتيب الثاني بنسبة مرجحة (٧٨.٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب الثالث بنسبة مرجحة (٧٣.٢%) لعينة الكليات النظرية.

- تنمي مهارة حسن استغلال الموارد المتاحة بما يخدم الشباب دون اسراف" جاءت في الترتيب الرابع لكل من العينتين ولكن بنسبة مرجحة (٦٨.٤%) لعينة الكليات العملية وبنسبة مرجحة (٧٠.٨%) لعينة الكليات النظرية.

- تعزز قيمة العمل باعتباره وسيلة ضرورية لتقدير الذات وتحقيق مكانة اجتماعية " جاءت في الترتيب الأول لكل من العينتين ولكن بنسبة مرجحة (٨٠.٤%) لعينة الكليات العملية وبنسبة مرجحة (٧٩.٢%) لعينة الكليات النظرية.

- تسهم في تعزيز روح التواكل بين الشباب من خلال الاعتماد السلبي " جاءت في الترتيب

يتضح من النتائج السابقة الخاصة اتجاهات الشباب الجامعي نحو انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم الاقتصادية حيث تبين أن النسبة المرجحة لمجموع آراء الباحثين بعينة طلاب الكليات العملية بلغت (٥٩.٦٤%) وهي نسبة متوسطة وقد أشار أعلي نسبة من الباحثين أن هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي (موافق) بنسبة (٣٢.٤%) تلي ذلك (موافق بشدة) بنسبة (٢٩%) ثم (محايد) بنسبة (٢٠%) تلي ذلك (غير موافق) بنسبة (١٢.٦%) وأخيرا (غير موافق بشدة) بنسبة (٥.٦%).

أما عينة طلاب الكلية النظرية فقد تبين أن النسبة المرجحة لمجموع آراء الباحثين بلغت (٥٨.٦٤%) وهي نسبة متوسطة وقد أشار أعلي نسبة من الباحثين أن هناك تأثير لشبكات التواصل الاجتماعي بدرجة (موافق) بنسبة (٤٠.٦%) تلي ذلك (محايد) بنسبة (٢٧%) ثم (موافق بشدة) بنسبة (٢١%) وتلي ذلك (غير موافق) بنسبة (٩%) وأخيرا (غير موافق بشدة) بنسبة (٢.٤%).

وبتحليل المؤشرات الخاصة بأراء الشباب الجامعي نحو انعكاسات شبكات

- حيث جاءت بنسبة مرجحة (٥٥.٦%) لعينة الكليات العملية وبنسبة مرجحة (٥٦%) لعينة الكليات النظرية

- " تسهم في إهدار قيم العمل والانتاج في مقابل الاسترخاء والاعتمادية "

جاءت في الترتيب السادس لكل من العينتين ولكن بنسبة مرجحة (٥٣.٢%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بنسبة مرجحة (٤٩.٢%) لعينة الكليات النظرية.

- تساهم في تسويق القيم الاستهلاكية المعادية لقيمنا وعاداتنا " جاءت في الترتيب الثامن بنسبة مرجحة (٤٦.٤%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت بالترتيب السابع بنسبة مرجحة (٤٦%) لعينة الكليات النظرية

العاشر بنسبة مرجحة (٣٨.٨%) لعينة الكليات العملية في حين جاءت في الترتيب الثامن بنسبة مرجحة (٤٤.٨%) لعينة الكليات النظرية.

- تنمي روح استهلاك المنتج المستورد علي حساب المنتج المحلي " جاءت في الترتيب التاسع بنسبة مرجحة (٤٤.٨%) لعينة الكليات العملية وجاءت في الترتيب العاشر بنسبة مرجحة (٤١.٦%) لعينة الكليات النظرية.

- تنمي قيم الاستهلاك وتعزز مظاهر النزعة الاستهلاكية لدي الشباب " جاءت في الترتيب السابع بنسبة مرجحة (٤٨.٤%) لعينة الكليات العملية وجاءت في الترتيب التاسع بنسبة مرجحة (٤٢.٨%) لعينة الكليات النظرية.

- تنمي روح المحافظة علي الممتلكات العامة " جاءت في الترتيب الخامس لكل من العينتين

جدول رقم (٨) يوضح دلالة الفروق بين عينتي الدراسة حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة

القيم الاقتصادية لدي طلاب الجامعة (ن=٢٠٠)

الدلالة	ت	متوسط العينية ٢	متوسط العينية ١	الترتيب	النسبة المرجحة	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
						%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دال	0.540	3.74	3.66	3	71%	3.0	6	11.0	22	23.0	46	39.0	78	24.0	48	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي النظرة الايجابية نحو العمل والانتاج
غير دال	1.637	3.66	3.92	2	75.8%	5.0	10	12.0	24	10.0	20	45.0	90	28.0	56	تساعد علي اختصار الوقت والجهد في انجاز العمل
غير دال	0.818	3.54	3.42	4	69.6%	5.0	10	14.0	28	21.0	42	48.0	96	12.0	24	تنمي مهارة حسن استغلال الموارد المتاحة بما يخدم الشباب دون اسراف
غير دال	0.443	3.96	4.02	1	79.8%	3.0	6	4.0	8	16.0	32	45.0	90	32.0	64	تعزز قيمة العمل باعتباره وسيلة ضرورية لتقدير الذات وتحقيق مكانة اجتماعية
غير دال	1.927	2.24	1.94	10	41.8%	3.0	6	9.0	18	21.0	42	28.0	56	39.0	78	تسهم في تعزيز روح التواكل بين الشباب من خلال الاعتماد السليم
غير دال	0.984	2.08	2.24	9	43.2%	3.0	6	12.0	24	21.0	42	26.0	52	38.0	76	تنمي روح استهلاك المنتج المستورد علي حساب المنتج المحلي
غير دال	1.860	2.14	2.42	8	45.6%	3.0	6	10.0	20	27.0	54	32.0	64	28.0	56	تنمي قيم الاستهلاك وتعزز مظاهر النزعة الاستهلاكية لدي الشباب
غير دال	0.143	3.20	3.22	5	55.8%	6.0	12	16.0	32	35.0	70	37.0	74	6.0	12	تنمي روح المحافظة على الممتلكات العامة
غير دال	1.245	2.46	2.66	6	51.2%	6.0	12	13.0	26	33.0	66	27.0	54	21.0	42	تسهم في اهدار قيم العمل والانتاج في مقابل الاسترخاء والاعتمادية
غير دال	0.143	2.30	2.32	7	46.2%	3.0	6	7.0	14	30.0	60	38.0	76	22.0	44	تساهم في تسويق القيم الاستهلاكية المعادية لقيمنا وعاداتنا
الدلالة		قيمة ت			عينة طلاب الكليات النظرية	عينة طلاب الكليات العملية										دلالة الفروق بين عينتي الدراسة باختبار (ت)
غير دال		0.577			الاحتراف المعياري	المتوسط		الاحتراف المعياري		المتوسط		الاحتراف المعياري		المتوسط		
					.64	2.98		.58		2.93						

تحليل جدول رقم (٨)

المستوردة علي حساب المنتج المحلي " بنسبة مرجحة (٤٣.٢%) في الترتيب التاسع " تسهم في تعزيز روح التواكل بين الشباب من خلال الاعتماد السلبي "بنسبة مرجحة (٤١.٨%) في الترتيب العاشر.

أما عن نتائج دلالة الفروق بين عينتي الدراسة حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم الاقتصادية في الكليات العملية والنظرية لا يوجد أي عبارات ذات دلالة احصائية بين عينتي الدراسة.

النتائج العامة للدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى الشباب، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٠٠ طالباً وطالبة من جامعة الإسكندرية، وتمّ استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات التي تم معالجتها باستخدام برنامج (SPSS).

ومن أهم ما كشفت عنه نتائج الدراسة:

١- أن أثر استخدام الإنترنت على منظومة القيم الاجتماعية يزداد بصورة واضحة وينعكس ذلك من خلال مجموعة من الأمور مثل توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية والإهتمام بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية والتعرف على ثقافة الآخر والانفتاح على العالم.

يتضح من نتائج الجدول الخاص بدلالة الفروق بين عينتي الدراسة من طلال الكليات العملية والنظرية حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي علي منظومة القيم الاقتصادية فيما يتعلق بنتائج اختبار (ت) للعينتين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إستجابات المبحوثين .

وبتحليل نتائج الجدول رقم (٨) يتضح أن أعلى استجابات للمبحوثين حسب النسبة المرجحة للعبارات تمثلت في الآتي : " تعزز قيمة العمل باعتباره وسيلة ضرورية لتقدير الذات وتحقيق مكانبة اجتماعية " بنسبة مرجحة (٧٩.٨%) حيث جاءت في الترتيب الأول تلي ذلك " تساعد علي اختصار الوقت والجهد في انجاز العمل " بنسبة مرجحة (٧٥.٨%) وجاءت في الترتيب الثاني .

في حين أوضحت النتائج أن أقل استجابات للمبحوثين حسب النسبة المرجحة للعبارات تمثل في الآتي : " تساهم في تسويق القيم الاستهلاكية المعادية لقيمنا وعادتنا " بنسبة مرجحة (٤٦.٢%) في الترتيب السابع وعبارة" تنمي قيم الاستهلاك وتعزز مظاهر النزعة الاستهلاكية لدي الشباب " بنسبة مرجحة (٤٥.٦%) في الترتيب الثامن و " تنمي روح استهلاك المنتج

تعزيز قيمة العمل والنظرة الإيجابية نحو زيادة الإنتاج وتنمية المهارات وحسن استخدام الموارد المتاحة.

٦- أن استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال متطورة جداً أصبحت تغطي كافة شرائح المجتمع المصري، وأن هذه التكنولوجيا المادية قد أضافت إيجابيات كثيرة كان لها انعكاساتها المعنوية في الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع، كما أوضحتها نتائج هذه الدراسة.

٧- على الرغم من الآراء التي تبرز الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على الشباب، إلا إن ذلك لا ينفي الفوائد العظيمة التي تتيحها تلك الوسيلة الهامة للشباب لتنمية مهاراتهم، وتطوير علاقاتهم بالمجتمع إذا أحسن استخدامها.

٢- تبين أنه بالرغم من زيادة عدد ساعات استخدام الإنترنت إلا أن هناك ميلاً إلى الالتزام الدينى والأخلاقى يتجلى فى حرص معظم أفراد العينة على رفض نشر الموضوعات غير المقبولة دينياً وأخلاقياً.

٣- أوضحت النتائج كذلك بأن هناك ميلاً كبيراً نحو استخدام الإنترنت من قبل أفراد العينة لغايات اجتماعية وعلمية وبحثية وثقافية، وأن هناك كثير من استخداماته تتم داخل الحرم الجامعي.

٤- أظهرت نتائج الدراسة أن لاستخدام الإنترنت أثراً كبيراً على إتاحة الحرية للتعبير عن الآراء وتعزز فرص احترام الآراء المخالفة وتتيح المجال للمطالبة بالحقوق السياسية.

٥- كما بينت الدراسة أن لاستخدام الإنترنت أثراً بارزاً فى تدعيم بعض القيم الاقتصادية مثل

الملاحق:*استمارة البحث الميدانى:****بسم الله الرحمن الرحيم**

عزى الطالب / عزىتى الطالبة -----

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعى وانعكاساتها على منظومة القيم لدى طلاب الجامعة"، ومن متطلبات هذه الدراسة التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية، والمرجو من سيادتكم التكرم بالاجابة عليها. علماً بأن جميع البيانات المستخدمة فى هذه الاستبانة رسمية وهى لأغراض البحث العلمى فقط.

تعليمات الإجابة على الاستمارة

(١) من فضلك ضع علامة (√) أمام الاستجابة التى تناسب رأيك لكل عبارة كما فى المثال التالى:

الاستجابات					العبارة
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
()	()	()	()	(√)	١ تساعد شبكات التواصل الاجتماعى فى توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية
()	(√)	()	()	()	٢ تجعلنى اهتم بمشاركة أصدقائى مناسباتهم الاجتماعية

(٢) يرجى عدم ترك أسئلة بدون إجابة

ملحوظة هامة:

يقصد بشبكات التواصل الاجتماعى فى هذه الدراسة المواقع الالكترونية التى تسمح لمستخدميها من ذوى الاهتمامات المشتركة إنشاء مواقع شخصية للتواصل مع بعضهم البعض فى بنية مجتمع افتراضى، كما تتيح لهم تبادل الأفكار والمعلومات والملفات النصية والمرئية والسمعية ومناقشة القضايا ذات الاهتمامات المشتركة، والتمتع بخدمات الأخبار، والمحادثات الفورية، وأبرز هذه الشبكات هى (الفيس بوك- تويتر- اليوتيوب- واتساب- أنستجرام).

شاكراً لسيادتكم حسن تعاونكم ...

الاستجابات					العبارة
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
أولاً: انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة:					
()	()	()	()	()	١ تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية
()	()	()	()	()	٢ تجعلني اهتم بمشاركة أصدقائي مناسباتهم الاجتماعية
()	()	()	()	()	٣ تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الكسل والتراخي لدى الشباب
()	()	()	()	()	٤ تنمي شبكات التواصل الالتزام بالأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع
()	()	()	()	()	٥ تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التمرد بدون مبررات حقيقية
()	()	()	()	()	٦ تساعد على شيوع أنماط من الموضة المنافية للعادات والتقاليد
()	()	()	()	()	٧ تنمي لدى الشباب القدرة على ضبط النفس أثناء الحوار مع الآخرين
()	()	()	()	()	٨ تؤدي إلى العزلة والبعد عن الواقع الاجتماعي وقضاياها
()	()	()	()	()	٩ تسهم في إحياء العلاقات الاجتماعية مع المعارف والأصدقاء القدامى
()	()	()	()	()	١٠ تساعد على الحد من ممارسة الهوايات والأنشطة المختلفة
()	()	()	()	()	١١ تساعد في الحد من التفاعل الاجتماعي للشباب مع الأسرة
()	()	()	()	()	١٢ تنمي لدى الشباب الاستقلالية والاعتماد على الذات
()	()	()	()	()	١٣ تنمي لدى الشباب الشعور بالإحباط نظراً لصراع التيارات الفكرية
()	()	()	()	()	١٤ تساعد في انتشار العنف بين الشباب في المجتمع
()	()	()	()	()	١٥ تساعد شبكات التواصل على إهدار الوقت بدون الاستفادة منها
()	()	()	()	()	١٦ تسهم في نشر لهجات غريبة بين الشباب تؤثر على اللغة العربية
()	()	()	()	()	١٧ تسهم في التعرف على ثقافة الآخر والانفتاح على العالم
ثانياً: انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى طلاب الجامعة:					
()	()	()	()	()	١٨ تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوازع الديني بين الشباب
()	()	()	()	()	١٩ تنمي شبكات التواصل الاجتماعي الاحترام المتبادل في الحوار بين الأصدقاء
()	()	()	()	()	٢٠ تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في الدعوة لمساندة الأعمال الخيرية
()	()	()	()	()	٢١ ارفض نشر الموضوعات غير المقبولة دينياً وأخلاقياً
()	()	()	()	()	٢٢ اهتم بتصفح الصفحات الدينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي
()	()	()	()	()	٢٣ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى التقصير في أداء العبادات

شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على منظومة القيم لدى الشباب....

د. صفاء على رفاعى

الاستجابات					العبارة	
أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق		
()	()	()	()	()	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي فى إثارة الفتن بين الشباب	٢٤
()	()	()	()	()	تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة للثرثرة والغيبة	٢٥
()	()	()	()	()	تسهم فى تكوين علاقات غير منضبطة مع الجنس الآخر	٢٦
()	()	()	()	()	تسهم فى نشر المقاطع الإباحية المخلة بالأداب والمنافية للأخلاق	٢٧
()	()	()	()	()	يستغلها بعض الشباب فى نشر الشائعات والأكاذيب	٢٨
()	()	()	()	()	تساعد فى اختراق خصوصية الأفراد واستغلالها ضدهم	٢٩
()	()	()	()	()	تسهم فى الإساءة والسخرية من الأفراد والجهات دون وجه حق	٣٠
()	()	()	()	()	تساعد على تبادل الإهانات والشتم بين الشباب وبعضهم البعض	٣١
()	()	()	()	()	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي فى الدعوة إلى الأعمال التخريبية	٣٢
()	()	()	()	()	تصدر شبكات التواصل الاجتماعي الأفكار والعادات الغربية للشباب	٣٣
ثالثاً: انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على منظومة القيم السياسية لدى طلاب الجامعة:						
()	()	()	()	()	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي مجالاً رحباً للتعبير عن الآراء بحرية	٣٤
()	()	()	()	()	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي فرصة احترام الآراء المخالفة لرأى	٣٥
()	()	()	()	()	تشجع شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة فى الحياة السياسية	٣٦
()	()	()	()	()	تعزز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسئولية الوطنية	٣٧
()	()	()	()	()	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي المجال للمطالبة بالحقوق السياسية	٣٨
()	()	()	()	()	تساعد فى رفع الوعي بالقوانين والتشريعات وحقوق الانسان	٣٩
()	()	()	()	()	تنمى الحث الوطنى بالأمور التى تخل بالأمن وسلامة الوطن	٤٠
()	()	()	()	()	تسمح لى بفرص التفاعل مع القضايا والأحداث المحلية والعالمية	٤١
()	()	()	()	()	تسهم فى صياغة تصور بأن الوطن هو أى مكان يحقق للشباب الرفاهية والثروة	٤٢
()	()	()	()	()	تنمى الاحساس بعدم الاستقرار والأمن داخل المجتمع	٤٣
()	()	()	()	()	تسهم فى الشعور بالأحباط فى امكانية إحداث إصلاح سياسى فى الوطن	٤٤
()	()	()	()	()	تنمى النزاعات والصراعات بين التيارات السياسية المختلفة	٤٥
()	()	()	()	()	تنمى الشعور بخفض مستوى الطموح السياسى لدى الشباب	٤٦
()	()	()	()	()	ترسخ الشعور بعدم الثقة فى تحقيق المساواة فى المجتمع	٤٧

الاستجابات					العبارة
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
()	()	()	()	()	٤٨ تشجع على ممارسة أساليب الاعتراض السياسى بشكل فوضوى
()	()	()	()	()	٤٩ تنمى احساس الاستعلاء من الشباب على الوطن
()	()	()	()	()	٥٠ تنمى قدرة الشباب على المعارضة الموضوعية البناءة
رابعاً: انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعى على منظومة القيم الاقتصادية لدى طلاب الجامعة:					
()	()	()	()	()	٥١ تعزز شبكات التواصل الاجتماعى النظرة الإيجابية نحو العمل والإنتاج
()	()	()	()	()	٥٢ تساعد على اختصار الوقت والجهد فى انجاز العمل
()	()	()	()	()	٥٣ تنمى مهارة حسن استغلال الموارد المتاحة بما يخدم الشباب دون إسراف
()	()	()	()	()	٥٤ تعزز قيمة العمل باعتباره وسيلة ضرورية لتقدير الذات وتحقيق مكانة اجتماعية
()	()	()	()	()	٥٥ تسهم فى تعزيز روح التواكل بين الشباب من خلال الاعتماد السلبى
()	()	()	()	()	٥٦ تنمى روح استهلاك المنتج المستورد على حساب المنتج المحلى
()	()	()	()	()	٥٧ تنمى قيم الاستهلاك وتعزز مظاهر النزعة الاستهلاكية لدى الشباب
()	()	()	()	()	٥٨ تنمى روح المحافظة على الممتلكات العامة
()	()	()	()	()	٥٩ تسهم فى اهدار قيم العمل والإنتاج فى مقابل الاسترخاء والاعتمادية
()	()	()	()	()	٦٠ تساهم فى تسويق القيم الاستهلاكية المعادية لقيمنا وعاداتنا

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم جابر السيد، المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي (السلوك المدرسي- الزواج العرفي- الطلاق- الانحراف الجنسي- إدمان الإنترنت)، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، الطبعة ١، ٢٠١٣.
- إبراهيم شريف عبد العزيز، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي، دراسة وصفية مطبقة على طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها، مجلة الشرق الأوسط، (مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، العدد ٣٦، مارس ٢٠١٥).
- ابن منظور: لسان العرب، المجلد ١، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣.
- أحمد مصطفى خاطر، الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع الريفي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٠.
- أسامة إسماعيل عبدالباري، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة: دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، الكويت، مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية ٣٥، الرسالة ٤٠٨، سبتمبر ٢٠١٤.
- أشرف جلال حسن، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل
- الفضائيات على العلاقات الإتصالية للأسرة المصرية والقطرية، المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، ج ٢، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.
- أمل حركة، مصطلحات ونصوص باللغة الإنجليزية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨.
- إيمان عبد العال أحمد، شبكات التواصل الاجتماعي وإسهامها في تنمية المشاركة المدنية لطلاب المدارس الثانوية الفنية بمدينة أسيوط، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٣، يناير ٢٠١٥.
- أيمن أحمد السيد محمد، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية لجماعات الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٤، يونيو ٢٠١٥.
- جمعه سعيد تهامي، دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بعنوان: التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود، سبتمبر، ٢٠١٥.
- حسنين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

- حميد خروف، فعالية القيم في العملية التربوية: رؤية سوسولوجية، الجزائر، مجلة جامعة منتوري، قسنطينة، العدد ١٠، ١٩٩٨.
- خالد العبادي، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على الواقع، مجلة الوعي الإسلامي، العدد ٦١٩، ديسمبر ٢٠١٦.
- خالد صالح، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٢، الجزء ١، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠١٢.
- خالد عبد اللطيف محمد عمران، فاعلية استخدام المدونات في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعليم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، العدد الواحد والثلاثون، يناير ٢٠١٢.
- خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، عمان، دار النقاش، ٢٠١٣.
- خديجة عبد العزيز علي، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٢٢، العدد ٣، يوليو ٢٠١٤.
- رضا النجار، جمال ناجي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الفرص الجديدة المتاحة لوسائل الإعلام بالمغرب العربي، تونس، قمة مجتمع المعلومات، اليونسكو، نوفمبر، ٢٠٠٥.
- ريم عبد الله المعيدر، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي التربوية (جامعة الأزهر)، العدد ١٦٤، الجزء ٢، يوليو ٢٠١٥.
- زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، العدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان، ٢٠٠٣.
- سامية حسن الساعاتي، علم اجتماع المرأة، رؤية معاصرة لأهم قضاياها، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣.
- سحر عبد الموجود، الآثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الجامعي مع مواقع التواصل الإلكتروني، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، معهد البحوث والدراسات البيئية، ٢٠١٤.
- سعد محمد عوض المطيرى، دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٨٥، مارس، ٢٠١٧.
- سناء محمد الجبور، الإعلام الاجتماعي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.
- سهير صفوت، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها، دراسة ميدانية على عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في

- مصر، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، مجلد ٢١، عدد ٣، ٢٠١٥.
- عباس مصطفى صادق، "الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، ٢٠١١.
- عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤.
- عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان، دار الصفاء، ٢٠١٥.
- عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة ٤، ٢٠١١.
- عبد اللطيف محمد خليفة، إرتقاء القيم، دراسة نفسية، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، أبريل، ١٩٩٢.
- عبد الله رشوان، علم اجتماع التربوي، عمان، دار بيروت للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
- عبد الله عبد الرحمن، سوسيولوجيا الإتصال والإعلام، النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢.
- عطاء الله النوعي، القيم البدوية بين الثبات والتغير، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢٠٠٧.
- عمرو أسعد، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية دراسة على موقعي يوتيوب وفيس بوك، رسالة دكتوراة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١.
- فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مجلد ٣٠، عدد ٦١، ديسمبر، ٢٠١٤.
- فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتز نموذجاً"، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد ٣١، العدد ٦١، ٢٠١٤.
- فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٠.
- كلثوم جنوح، شبكات التواصل الاجتماعي وتغير القيم الأسرية، المركز المغربي للدراسات والأبحاث المعاصرة، أبحاث ودراسات، فبراير ٢٠١٧.
- ماجد زكي الجلاذ، تعلم القيم وتعليمها، الطبعة الثانية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- محمد جاد المولى حافظ عويس، تأثير الإعلام البديل على تداول المعلومات في مصر، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة

- دكتورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام،
٢٠١٢.
- محمد سلامه غباري، الخدمة الاجتماعية
ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية،
١٩٨٣.
- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع،
الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- محمد علي محمد وآخرون، المجتمع والثقافة
والشخصية، القاهرة، دار المعرفة
الجامعية، ١٩٨٣.
- مخلوف بومدين، أثر الإنترنت على القيم في
الوسط الحضري، دراسة ميدانية ببعض
نوادى الإنترنت بمدينة المسيلة، رسالة
ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية،
جامعة المسيلة، ٢٠١٠.
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت،
٢٠٠٠.
- مها عبد المجيد صلاح، توظيف شبكات
التواصل الاجتماعي في مكافحة المخدرات،
المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب،
مجلد ٢٩، العدد ٥٧، السعودية، يونيو
٢٠١٣.
- نرمين زكريا خضر، الآثار النفسية
والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري
لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة
على موقع فيس بوك، جامعة القاهرة، كلية
الإعلام، مؤتمر: الأسرة والإعلام وتحديات
العصر من ١٥-١٧ فبراير، ٢٠٠٩.
- نشوى عبد الحليم البربري، استخدام شبكات
التواصل الاجتماعي وعلاقته بذكاء الوجدان
ومفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة، مجلة
البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية،
المجلد ٣٠، العدد ٤، أكتوبر ٢٠١٥.
- نور الهدى عبادة، شبكات التواصل
الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، الفرص
 والتحديات، مجلة العلوم الإنسانية
والاجتماعية، الجزائر، العدد ٢٦، سبتمبر
٢٠١٦.
- نورة إبراهيم الصويان، تأثير شبكات
التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية
للشباب السعودي، دراسة ميدانية لعينة من
الشباب الجامعي، مجلة الشرق الأوسط
(مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين
شمس)، العدد ٣٤، مارس ٢٠١٤.
- نيرمين زكريا خضر، الآثار الاجتماعية
والنفسية لاستخدام الشباب المصري لمواقع
الشبكات الاجتماعية، دراسة على موقع
الفيس بوك، ورقة مقدمة لمؤتمر الأسرة
والإعلام وتحديات العصر، المؤتمر الدولي
الأول، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- هاني خميس، الشباب وحرية التعبير في
عصر العولمة، القاهرة، المركز القومي
للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلة
الاجتماعية القومية، المجلد ٤٧، العدد ٢،
مايو ٢٠١٠.
- وليدة حدادي، الشبكات الاجتماعية من
التواصل إلى العزلة الاجتماعية، مجلة

- دراسات، الجزائر، العدد ٣٦،
سبتمبر ٢٠١٥.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:**
- "Changing Political Culture between Two Generations," Faculty of Arts Journal, Zagazig Univ., No. 44, 2008.
 - "Ruler Woman between Informal Work and Decision Authority", Sharjah University Journal, Vol. 7, No.1, Feb. 2010.
 - Duncan Mitchell, A Dictionary of Sociology, Routledge & Kegan paul, London, 1968.
 - Ellison, N. & Boyd, N. (2008): Social network sites, Definition history and scholar ship, Journal of computer mediated communication, 13(1).
 - Frederick.E.Lumley, Principles of sociology, Second Edition, Megraw Hill company, New York, 1935.
 - Galit, D., My space and face book: applying the uses and gratifications theory to exploring friend - networking sites: cyber psychology & Behavior, 11(2), 2002.
- Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W. (2007). "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist Sept., vol.53, No.9.
 - Kraut, Robert, et al.; (2004). "The Internet and Social Participation Contrasting Cross-Sectional and Longitudinal Analysis". [Web page]. Retrieved July 24, 2006, from world wide web: <http://jcmc.Indiana.edu/vollo/issue1/shklovshi-kraut.html>.
 - Mahmoud Eid and Stephen, J. A. Ward, 2009, Ethics, New Media, and Social Networks, Global Media Journal, Canadian Edition, Volume 2, Issue 1.
 - Nie, Norman and Erbing, Lutz. (2009). Internet and Society: A preliminary Report. Standford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and Mckinsey and co.
 - Soraj Hongladarom Presonal Identy and the self in the Online and Offline Minds, Machines, 2011.